

## الفصل الدراسي الثاني



## مقدمة تمهيدية

ابني الطالب ... ابنتي الطالبة

في هذا الفصل سوف تتاح لك الفرصة لتوظف ما اكتسبته في الفصل السابق من مهارات ومعارف للتفكير الناقد في سياقات ومجالات مختلفة كالإعلام والصورة، وسوف يتبين لك أهمية مهارات التفكير الناقد في كشف ما يدور فيها من مغالطات أو ما يدس فيها من قضايا ضمنية.

سوف يتبين لك في هذا الفصل كيف يمكن أن تختلط الحقيقة بالمغالطة والشفافية بالتضليل والتنوير بالتوجيه بحيث تغدو مهارات التفكير الناقد سبيلك لتحسين ذاتك ضد كل محاولة تزيف للحقائق والوقائع بتعلمكم التحري عن صدقية مصدر المعلومة وعن مقاصده. وعلى هذا النحو تكتسب خصائص المفكر الناقد وتعزز دورك في تجسيد المواطنة الفاعلة.





# التفكير الناقد ومهارات القراءة

Critical Thinking and Reading skills

الدرس  
الأول

## تمهيد

للقراءة فوائد كبيرة في صقل شخصية الفرد. ولكي تدرك أهمية القراءة فيكفي أن تعرف أن أول كلمة نزل بها جبريل عليه السلام على رسول الله ﷺ من القرآن الكريم كانت "اقرأ" كما جاء في سورة العلق، يقول تعالى ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾<sup>(١)</sup> كما أن السيرة النبوية تحفل بالكثير من الأحاديث التي تحث على القراءة. وتعددت في السنوات الأخيرة وتنوعت مبادرات تشجيع القراءة معبرة عن وعي عميق بأهمية القراءة لدى الأطفال واليا فعين والشبان والكهول وسائر أفراد المجتمع؛ وهي مبادرات دالة على الوعي بأهمية مهارات القراءة للفرد والمجتمع.. فماذا تعني القراءة؟ وما أصناف القراءة ومعايير كل صنف منها؟ وما العلاقة التي يمكن أن تقوم بينها وبين التفكير الناقد؟

## الأهداف

١. أحدد خصائص القراءة الناقدة.
٢. أميز بين القراءة السلبية والقراءة النشطة.
٣. أستنتج علاقة القراءة بالتفكير الناقد.

## اقرأ



لست أهُوَى القراءة لأَكْتُبَ، ولا لأَزِدَّادَ عُمْرًا في تَقْدِيرِ الحِسابِ، وإنما أهُوَى القراءة لأنَّ عِنْدِي حَيَاةً وَاحِدَةً في هَذِهِ الدُّنْيَا، وَحَيَاةً وَاحِدَةً لَا تَكْفِينِي، وَلَا تُحَرِّكُ كُلَّ مَا في ضَمِيرِي مِنْ بَوَائِحِ الْحَرَكَةِ.

والقراءة دون غيرها هي التي تُعْطِينِي أَكْثَرَ مِنْ حَيَاةٍ وَاحِدَةٍ في مَدَى عُمُرِ الْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ؛ لِأَنَّهَا تَزِيدُ هَذِهِ الْحَيَاةَ مِنْ نَاحِيَةِ الْعُمُقِ، وَإِنْ كَانَتْ لَا تُطِيلُهَا بِمَقْدَارِ الْحِسَابِ.

فِكْرَتُكَ أَنْتَ فِكْرَةٌ وَاحِدَةٌ. شُعُورُكَ أَنْتَ شُعُورٌ وَاحِدٌ. خَيَالُكَ أَنْتَ خَيَالٌ فَرْدٌ إِذَا قَصَرَتْهُ عَلَيْكَ.

وَلَكِنْكَ إِذَا لَاقَيْتَ بِفِكْرَتِكَ فِكْرَةً أُخْرَى، أَوْ لَاقَيْتَ بِشُعُورِكَ شُعُورًا أُخْرَى، أَوْ لَاقَيْتَ بِخَيَالِكَ خَيَالًا غَيْرَكَ، فَلَيْسَ قُصَارَى الْأَمْرِ أَنَّ الْفِكْرَةَ تُصْبِحُ فِكْرَتَيْنِ، أَوْ أَنَّ الشُّعُورَ يُصْبِحُ شُعُورَيْنِ، أَوْ أَنَّ الْخَيَالَ يُصْبِحُ خَيَالَيْنِ. كَلَّا، وَإِنَّمَا تُصْبِحُ الْفِكْرَةُ بِهَذَا التَّلَاقِي مَثَاتٍ مِنَ الْفِكْرِ في الْقُوَّةِ وَالْعُمُقِ وَالِامْتِدَادِ...

لَا أَحِبُّ الْكُتُبَ لِأَنَّي زَاهِدٌ في الْحَيَاةِ، وَلَكِنِّي أَحِبُّ الْكُتُبَ لِأَنَّ حَيَاةً وَاحِدَةً لَا تَكْفِينِي. وَمَهْمَا يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ فَإِنَّهُ لَنْ يَأْكُلَ بِأَكْثَرِ مِنْ مَعِدَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمَهْمَا يَلْبَسُ فَإِنَّهُ لَنْ يَلْبَسَ عَلَى غَيْرِ جَسَدٍ وَاحِدٍ، وَمَهْمَا يَتَقَلَّبُ فِي الْبِلَادِ فَإِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحُلَّ فِي مَكَانَيْنِ، وَلَكِنَّهُ بَزَادِ الْفِكْرِ وَالشُّعُورِ وَالْخَيَالِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجْمَعَ الْحَيَوَاتِ في عُمُرٍ وَاحِدٍ.

المصدر: أنا، عباس العقاد، ٢٠١٦م

(١) سورة العلق الآية رقم (١).

"القراءة هي الوسيلة الوحيدة التي تحيينا  
حياة الآخرين".

جويس كارول أوٲس

"من لا يقرأ يعيش حياة واحدة حتى لو تجاوز السبعين  
عاماً، أما من يقرأ فيعيش خمسة آلاف عام".

إمبرتو إيكو

## أفهم وأحلل



١. يجب الكاتب في هذا النص عن السؤال التالي: لماذا يهوى القراءة؟

- أحدد الإجابتين اللتين استبعدهما الكاتب:

الإجابة الأولى المستبعدة: **يهوى القراءة ليكتب**

الإجابة الثانية المستبعدة: **ليزداد عمراً حسابياً**

- كيف برّر الكاتب محبته للقراءة؟

### المبررات:

- \* حياة واحدة لا تكفي للتعبير عما يختلج في نفسي .
- \* القراءة تعطيني أكثر من حياة واحدة في مستوى العمق.
- \* القراءة تجربة للتلاقي تصبح فيها الفكرة مئات الأفكار .

- أقرن في الجدول التالي بين حياة من يقرأ وحياة من لا يقرأ بحسب النص:

حياة من لا يقرأ	حياة من يقرأ
حياة واحدة حسابياً	عدة حيوات في عمر واحد
حياة لا يكتسب فيها الفرد خبرات ومعارف إلا من مصادر محدودة .	حياة مليئة بالمعرفة المكتسبة عن طريق القراءة
حياة تختزلها الحاجات الأساسية للفرد .	القراءة تكسب القارئ خبرات كبيرة ومتعددة لذا فهي مليئة بالخبرات المتنوعة والحكم السابقة .

- قارن الكاتب بين الأكل والمعدة، واللباس والجسد من ناحية، وبين من تزود بالفكر والشعور والخيال من ناحية أخرى. أفسر هذه المقارنة وأستخلص نتيجتها مبيناً علاقتها بما انتهت إليه في الجدول.

تفسير المقارنة: **كل ما نأكل بمعدة واحدة له علاقة كعلاقة كل مانلبس بجسد واحد . فنحن لايمكن نتنقل في أكثر من مكان في نفس الوقت إلا بالقراءة فيها يغذى الروح والفكر .**

نتيجة المقارنة: النتيجة كبيرة ومتعددة الأهداف والأبعاد.

- لماذا اختار الكاتب أن يقارن بين زاد " الروح " ( الفكر، الشعور، الخيال) والمعدة والجسد؟

**المأكل والملبس محسوس ومادي، لكن القراءة معنوي وبها نتعرف على الصعوبات والقيم ومشاهدة الحقائق من بعيد.**

أُتدَرَّبْ



### الوقت أثمن ما في حياة المرء

تتفاوت المدارك والأفهام، فيوجد الموهوب والذكي وضدهما، ولكن مما لا شك فيه أن الكاتب - مهما بلغ من الذكاء والفهم - فلا بد له من وجود قاعدة تقوم عليها أفكاره التي هي حصيلة ما تختزنه ذاكرته من معلومات. ولقد كنت - إلى عهد قريب - أنصح كل من استشارني بقراءة كل ما يقع في يده من كتاب أو صحيفة، وكان ذلك قبل أن تطفئ موجة النشر في أيامنا هذه. لقد كانت الصحف التي تقع تحت يد القارئ محدودة، وكذلك الكتب. أما الآن فقد طفح الكيل - كما يقال - حيث امتلأت المكتبات، بل الأسواق عامة، بمختلف المطبوعات، خصوصاً ما كان منها ملائماً لذوق طبقات خاصة من الناس يغلب على دوافعهم المطالعة لقتل الوقت.

وكثير من تلك المطبوعات لا يقف ضررها عند تضييع الوقت بما لا طائل تحته - والوقت أثمن ما في حياة المرء - بل منها ما يفسد الذوق، ويضعف ملكة الإبانة والإفصاح عن مختلف الآراء بأسلوب عربي قويم.





وعلى ذوق الكاتب وسلامة أسلوبه وسمو أفكاره تقوم منزلته في دنيا الأدب، ويحتل المكان الملائم له. ولئن أغرت الكتب الحديثة بأساليبها الجذابة التي لا تُجهد الفكر إجهاداً يدفع القارئ إلى السأم من المطالعة، في الوقت الذي اتخذ منها القارئ وسيلة للراحة وإمتاعاً للنفس بشكل يثير لها البهجة، فإنَّ في المؤلفات القديمة ما لا يقلُّ أثرًا - في هذه الناحية - عن تلك الكتب بالإضافة إلى امتيازها بإمداد القارئ بما يربي في نفسه ملكة الذوق السليم، واستقامة الأسلوب: من سلاسة وغوص في أعماق النفس لإثارة عواطفها.

١. هل يجب أن نقرأ كل ما يقع في أيدينا من كتب أو مقالات؟ علل إجابتك من خلال النص.

**لا ينصح الكاتب بقراءة كل ما يقع في أيدينا من الكتب والمنشورات .**  
**فبعض ما ينشر لا قيمة له معرفياً بل إنه ضار لما يسببه من مضیعة للوقت**  
**والجهد ولما ينشر من أوهام وضلالات وإفساد للذوق .**

٢. متى تكون القراءة غير مفيدة أو تؤثر سلباً في ذوق القارئ؟ وفيم تتمثل شروط القراءة الهادفة بحسب رأي الكاتب؟

**القراءة ضاره عندما تتسبب في:**

\* إهدار الوقت وقتله.

\* إفساد الذوق .

\* نشر الأوهام والأكاذيب.

\* إضعاف ملكة الإبانة والإفصاح .

**وتتمثل شروط القراءة النافعة في:**

\* إختيار الكتب التي تضيف معلومات نافعة للقارئ .

\* تتضمن معلومات ذات مصداقية .

تنشط الملكات الإدراكية .

٣. قارن بين المؤلفات القديمة والحديثة من وجهة نظر الكاتب. وهل تتفق مع هذه المقارنة؟ علل إجابتك.

**القديمة: التربية الذاتية - الذوق السليم - استقامة الأسلوب - الغوص في الأعماق - إثارة العواطف .**

**الحديثة: الأسلوب الجذاب - سهولة الأسلوب - عدم الجاذبية الكبيرة لعدم التكلف من الكاتب - المتعة فقط.**

**والرأي: قد يكون الاهتمام المادي حديثاً لفقد الجوهر والفائدة وسطحية الطرح وقلة ثقافة البعض .**



٤. هل أنت مع إطلاق حرية النشر دون ضوابط أو مع وضع ضوابط لمراقبة ما يُنشر، وما عواقب ذلك؟

### **يطالب الطالب بالتفكير في أن :**

الحرية لا تعني أن نفعل أو نكتب ما نشاء ولذلك لا بد من ضوابط تتقن النشر ومن ثمة القراءة لتحسين القارئ من التجاوزات الأخلاقية، فمثلاً لا يجوز نشر ما يخل بالأمن والسلم الوطني والعالمي وكذلك ما يخل بقيم المجتمع النبيلة وبالحياء أو يطعن في عقائد الناس أو أعراضهم .



**القراءة النشطة:** هي القراءة الفاعلة التي تقوم بتنشيط مهارة الاستيعاب والفهم في وقت محدد، وتؤدي دوراً في تنمية مهارة النقد، وطرح الأسئلة والتفكير بالمفاهيم والافتراضات عند تحليل ما يتم قراءته. وهي على عكس القراءة السلبية التي لا تتعدى القراءة الحرفية للنص.

## نص رقم ١:

ويُروى أنَّ أحد العلماء جاءه رسول الخليفة يقول له: "أمير المؤمنين يستدعيك"، فقال له: "قل له عندي قوم من الحكماء أحادثهم فإذا فرغت منهم حضرت". فلما عاد الرسول إلى الخليفة وأخبره الخبر، سأله: «ويحك! من هؤلاء الحكماء الذين كانوا عنده؟». قال: "والله يا أمير المؤمنين ما رأيت عنده أحداً". قال: "اذهب فأحضره الساعة". فلما حضر سأله الخليفة: "من هؤلاء الذين كانوا عندك؟". فقال: يا أمير المؤمنين:

لنا جلساء ما نمل حديثهم  
ألباء مأمونون غيباً ومشهداً  
يفيدوننا من علمهم علم ما مضى  
وعقلاً وتأديباً ورأياً مسدداً  
فإن قلت أموات فلم تعد أمرهم  
وإن قلت أحياء فلست مفضداً

فعلم الخليفة أنه يشير إلى (الكتب)، فلم ينكر عليه تأخره.

المصدر: القراءة أولاً، الطبعة الرابعة، ص ١٤، محمد سالم، ٢٠٠٧م

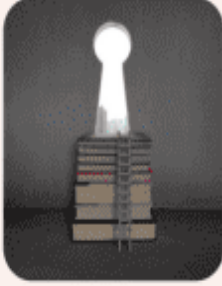
## ٥. أقرأ النص رقم ١ واستنتج نوع القراءة (سلبية أم نشطة) المذكورة في الجدول:

نوع القراءة (نشطة-سلبية)	أسئلتها	صنف القراءة
سلبية	من دعا العالم إلى الحضور؟	القراءة الحرفية لا تتعدى ظاهر الأسطر والمعلومات الواردة في النص
سلبية	كيف ردّ العالم في البداية؟	
سلبية	ماذا كان ردّ فعل الأمير في البداية؟	
سلبية	ماذا كان موقف الأمير بعد الاستماع للعالم؟	القراءة التحليلية فهم الأفكار الضمنية واستخلاص النتائج
سلبية	لماذا تأخر العالم عن الحضور؟	
نشطة	كيف برّر العالم تأخره عن القدوم؟	
نشطة	ماذا تستنتج من هذه القصة؟	القراءة الناقدة إصدار أحكام على النص
نشطة	كيف تقيم موقف الأمير؟	
نشطة	ما رأيك في قيمة المبرّر الذي قدّمه العالم؟	
نشطة	قارن موقف الأمير بظاهرة حرق الكتب في التاريخ.	القراءة الإبداعية استخلاص الفائدة وحل المشكلات الجديدة
نشطة	أية عبرة نستخلصها من هذه القصة؟	
نشطة	هل يمكن القول إن التكنولوجيا الرقمية تهدد القراءة؟	





## نص رقم ٢:



نَاشِئُنَا لَا تَقْرَأُ بَعْضُ مَنْ تَخْرُجُ فِي الْجَامِعَاتِ يَنْبَاهُونَ بِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْرَأُوا كِتَابًا مِنْذُ وَدَّعُوا مَقَاعِدَ الدَّرْسِ. مَدْرُسُونَا تَتَنَاقَصُ مَعْلُومَاتُهُمْ عَامًّا بَعْدَ عَامٍ بِسَبَبِ إِهْمَالِهِمُ الْقِرَاءَةَ، بَيْنَمَا الْمَعْرِفَةُ تَتَفَجَّرُ مِنْ حَوْلِهِمْ. وَإِذَا كُنَّا نَمْلِكُ إِحْصَائِيَّاتٍ عَنْ عِدَدِ الْأُمِّيِّينَ فِي الْعَالَمِ، فَإِنَّا لَا نَعْرِفُ إِلَّا الْقَلِيلَ جَدًّا عَنْ مَلَائِينَ الْبَالِغِينَ مِنْ غَيْرِ الْأُمِّيِّينَ الَّذِينَ يَنْدُرُّ أَنْ يَفْتَحُوا كِتَابًا أَوْ مَجْلَّةً. لَقَدْ أَخْفَقْنَا فِي إِكْسَابِ نَاشِئَتِنَا عَادَةَ الْقِرَاءَةِ وَمَهَارَاتِهَا. وَلَا بَدَّ مِنَ الْانْكِبَابِ عَلَى دِرَاسَةِ الطَّرِيقِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُتَّبَعَةِ فِي الْعَالَمِ لِتَشْجِيعِ النَّاسِ عَلَى الْقِرَاءَةِ، وَإِغْرَاءِ الْمُتَعَلِّمِينَ الَّذِينَ هَجَرُوا الْقِرَاءَةَ بِالْعُودَةِ إِلَيْهَا.

المصدر: القراءة أولاً، الطبعة الرابعة، ص ٦، محمد سالم، ٢٠٠٧ م

٦. أقرأ النص رقم ٢ واستخلص ما يكمل الفراغات أمام كل صنف من أصناف القراءة المذكورة في الجدول:

صنف القراءة	أسئلتها
القراءة الحرفية لا تتعدى ظاهر الأسطر والمعلومات الواردة في النص	ما موضوع النص ؟
	هل عبر الكاتب عن موقفه من القراءة ؟
	ما موقفه من القراءة ؟
	لمن يتجه بهذا الموقف ؟
القراءة التحليلية فهم الأفكار الضمنية واستخلاص النتائج	من هم العازفون عن القراءة ؟
	ما الفئة التي لم تكن تتوقع إدراجه ضمن العازفين عن القراءة ؟
	ماهي تبعات إهمال القراءة ؟
	هل يمكن القول إن العزوف عن القراءة ظاهرة إجتماعية ؟
القراءة الناقدة إصدار أحكام على النص	ما الموقف الذي استفرك أكثر ؟
	ما رأيك في رسالة الكاتب ؟
	من سؤال هل نقرأ؟ إلى سؤال ماذا نقرأ؟
	من سؤال ماذا نقرأ؟ إلى سؤال كيف نقرأ؟
القراءة الإبداعية استخلاص الفائدة وحل المشكلات الجديدة	ما السبيل للترغيب في القراءة ؟

## إضاءة

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة: تهدف المكتبة إلى توفير مصادر المعرفة البشرية وتنظيمها وتيسير استخدامها وجعلها في متناول الباحثين والدارسين. وتعد المكتبة في الوقت الراهن بنية مكتملة الأركان من التجهيزات المتطورة والنظم الحديثة وأوعية المعلومات المتنوعة؛ لتيسير وصول الباحثين والدارسين إلى كنوز المعرفة العربية والأجنبية. وتقدم المكتبة خدمات مكتبية ومعلوماتية متميزة وبأرقى المعايير.

لا تُغني الكتب عن تجارب الحياة، ولا تُغني التجارب عن الكتب، لأننا نحتاج إلى قسط من التجربة لكي نفهم حق الفهم، أما أن التجارب لا تُغني عن الكتب، فذلك لأن الكتب هي تجارب آلاف من السنين في مختلف الأمم والعصور ولا يمكن أن تبلغ تجربة الفرد الواحد أكثر من عشرات السنين.

ولا أظن أن هناك كُتُباً مكرّزة لأخرى، لأنني أعتقد أن الفكرة الواحدة إذا تناولها ألف كتاب أصبحت ألف فكرة... ولهذا أعمد أن أقرأ في الموضوع الواحد أقوال كتاب عديدين، وأعرف أن هذا أمتع وأنفع من قراءة الموضوعات المتعددة...

أما تأثير الكتب: العلمية والأدبية فهو أن الكتب العلمية تعلّمنا الضبط والدقة... والكتب الأدبية توسّع دائرة العطف والشعور وتكشف لنا عن الحياة والجمال.

المصدر: أنا، ص ٧٤، عباس العقاد، ٢٠١٦م (بتصرف)



٧. أستحضر مكتسباتي من دروس صفات المفكر الناقد ومهاراته ومعاييرها، وأبين مع مجموعتي من خلال النص فضائل القراءة في تكوين شخصية المفكر الناقد ودور التفكير الناقد في تطوير أساليب القراءة.

المستوى	فضل القراءة على المفكر الناقد	فضل المفكر الناقد على القراءة
المعرفي	تطوير معارفه	يشجع على القراءة
	تحيين مكتسباته	يطور أساليب القراءة
	تنويع مهاراته	يدعم القراءة الإبداعية
النفسي	دعم توازنه النفسي	يصالح البعض مع القراءة
	اكتساب استقلالية في الموقف	يشجع المقبلين على القراءة
	دعم الثقة بالنفس	يعزز ثقة القراء في اهتماماتهم
الاجتماعي	تطور قدرته على القيادة	تثمين العلم وأهل العلم
	تنسب قناعاته	يعرف بثقافات الشعوب
	تكسب فضلية التسامح	يشيع ثقافة القراءة في المجتمع

#### إضاءة

مهارات القراءة الناقدة تقوم على أن أساس القراءة ليست عملية البحث عن المعلومات السابحة على سطح المادة المقروءة والحصول عليها فحسب، وإنما هي بحث في الأعماق، وتعرّف على الأسباب، وتقييم للمقولات في ضوء المعارف القبلية للقارئ.



المصدر: تأملات تربوية في تعليم التفكير واللغة، من أذهان المنظرين إلى استجابات المتعلمين، مصطفى

عبدالعال، ٢٠١٢م

## أتأمل وأقيم مكتسباتي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

.....

٣. ما أهم مهارة من مهارات التفكير التي اكتشفت في هذا الدرس جدواها؟

.....

٤. في أي صنفٍ من أصناف القراءة يمكن أن تضع نفسك؟

.....

٥. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

.....

٦. ما أهم ثلاث مفردات تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

.....

.....

٧. ما الفائدة الاجتماعية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٨. هل تتوقع تغييراً في علاقتك بالكتاب والقراءة بعد هذا الدرس؟

.....

٩. في رأيك، ما أهم إجراء يجب اتخاذه للتشجيع على القراءة؟

.....





# التفكير الناقد والإعلام

Critical Thinking and The Media

## الدرس الثاني

### تمهيد



إن ترتيب الدول الأكثر فاعلية في العالم يكاد يوازي ترتيب الدول الأقوى إعلامياً؛ فالإعلام يُصنّف كسلطة رابعة تُضاف إلى السلطات الثلاث: السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية والسلطة القضائية.

لقد شهد الإعلام - بفضل الثورة المعلوماتية - تحولاً نوعياً لا يقل أهمية

عن بقية التحولات المعاصرة، وهو لم يعد مجرد واصف للأحداث وناقل للأخبار يتباهى بالخبر وبحرية التأويل، بل أصبح شريكاً رئيساً في صناعة الأحداث العالمية، وفي صناعة الخبر بفضل قدرته على كشف الحقائق ونشرها، وقدرته الموازية على توظيفها في سياقات غير حقيقية. إذن، ما دور الإعلام؟ وكيف للتفكير الناقد أن يكون قوة اقتراح وتعديل توجه تطوّر الإعلام إلى الغايات المنشودة؟

### الأهداف

1. أتعرف على دور التفكير الناقد في الكشف عن أهمية الإعلام في المجتمع.
2. أبين دور التفكير الناقد في الكشف عن مغالطات وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية.
3. أستخلص دور التفكير الناقد في فحص ما يرد في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.
4. أتعرف على دوري الوطني في حماية مجتمعي وأبناء وطني من المغالطات والشائعات المغرضة.

### أقرأ



إن استخدام المعلومات والاتصال بهدف فسخ المجال أمام مختلف الثقافات للتعبير عن نفسها بكل حرية - وبالطرق التي تناسبها - أمر لا بد منه لترسيخ أسس التفاهم بين الشعوب والتعاطي والحوار بين الثقافات. وتمتلك وسائل الإعلام القدرة على تيسير هذا الحوار بين الثقافات، فمن خلال التصدي للمواقف السائدة والمزاعم فيما يتعلق بـ "الآخرين"، يمكن لوسائل الإعلام أن تتجاوز التصورات النمطية الموروثة، وتبديد الجهل الذي يغذي سوء الظن بالآخرين، وينمي الحذر منهم، ويعزز روح التسامح والقبول بالاختلاف، بحيث يصبح التنوع فضيلة وفرصة للتفاهم.

وقد جرى في اليونسكو حوار تم التأكيد فيه على التكافل والتداخل والعلاقة الوثيقة التي تربط بين حرية التعبير واحترام العقائد والرموز الدينية... كما أبرز النقاش دور وسائل الإعلام في تعميق الخلاف أو في تقريب وجهات النظر ومدّ الجسور بين الشعوب والتعريف بها وتاريخها بما يعزز التفاهم بين الثقافات على نحو أفضل... وبرغم أن بإمكان التنوع إثارة الفرقة والتعصب والعنف كذلك، فإن وسائل الإعلام إن كانت حرة وتعددية ومهنية فهي قادرة أيضاً على توفير منتدى للتفاوض السلمي بشأن هذه الاختلافات.

المصدر: دور وسائل الإعلام في تعزيز الحوار بين الثقافات، منظمة اليونسكو، ٢٠٠٩م





١. ما الأدوار التي يمكن أن يقوم بها الإعلام؟

- \* تمكين الثقافات من التعبير عن نفسها .
- \* ترسيخ أسس التفاهم بين الشعوب والتفاعل الإيجابي المثمر والحوار بين الثقافات.
- \* تجاوز التصورات النمطية السائدة
- \* تعزيز روح التسامح.

٢. أبين العلاقة بين مهارات التفكير الناقد والدور المنشود من الإعلام بتوظيف المعاني التالية على هذا النحو:

- أستكمل تسجيل مفردات عناصر المجموعة الأولى في البطاقات الفارغة.

المجموعة الأولى (دور سلبي)

تعميق الخلاف

تعزيز التصورات النمطية

المزاعم

الحذر

التعصب

سوء الظن

إثارة الفرقة

الجهل

- أستكمل تسجيل مفردات عناصر المجموعة الثانية في البطاقات الفارغة.

المجموعة الثانية (دور إيجابي)

التعاون

التفاعل الثقافي

تيسير الحوار

الإنصاف

فضيلة التنوع

الاحترام

تعزيز التسامح

التفاهم

تقريب الاختلافات

السلم

التفاوض

مد الجسور



- أفكر مع مجموعتي. كيف يمكن للإعلام أن يؤدي دوراً إيجابياً في تيسير الحوار وتعزيز التسامح وتسهيل الضوء على فضيلة التنوع والاختلاف الثقافي بين الشعوب والأفراد؟

**كتابة كلمة للإذاعة المدرسية بعنوان : دور الإعلام في تيسير الحوار وتعزيز التسامح بين الأفراد في المجتمع**  
**كتابة مقال لمجلة (التفكير الناقد) بعنوان : دور الإعلام في تيسير الحوار وتعزيز التسامح بين الأفراد في المجتمع.**  
**اجمع بعض المقالات الصحفية التي تتحدث عن دور الإعلام في نشر التسامح بين الأفراد والشعوب**



نحن في عصر سوء الفهم المتبادل والتعميم المفرط، مع أن الجميع يقول إننا في زمن التواصل؛ هذا حقيقي، فالكُلُّ يتواصل عبر الهواتف المحمولة والإنترنت، ولكن ما الذي يحدث في هذا التواصل؟ الإعلام لا يؤدي دوراً إيجابياً في هذا التواصل فهو يركز تارة على أخبار الطقس وتارة على الأسهم والاقتصاد وتارة أخرى على الكوارث. الإعلام لا يشيع روح التفاهم بين أفراد المجتمع بل يقتل الفهم. نعم إن الإعلام يقتل الفهم لأنه لا يمنحك فرصة لذلك. فلا وقت لك للفهم.. ويمكنك متابعة برامج إخبارية وحوارية في محاولة للفهم، غير أن آلة الإعلام تزودك بقيمة من المعلومات تُستبدل غداً بأخرى، إذا ما اقتصرنا على ذلك، فلن تفهم الشيء الكثير. وأنت مجبر على الاستماع إلى المحللين الذين يمكنهم عندئذ أن يوضحوا لك بعض الشيء بحسب فهمهم الذاتي. نحن مع الأسف في عصر الاتصالات والإعلام ولسنا في زمن الفهم.

(المصدر: الإنسان في التربية : ضرورة تعليم الفهم بين البشر، إدغار موران، ٢٠٠٦م، ترجمة عبد الوهاب البراهيمي (بتصرف))

٣. عَرِّضْ النِّصَّ إشكالية تميّز عصرنا. ما عناصر هذه الإشكالية أو المعضلة؟

**\*عناصر الإشكالية أو المعضلة التي تميز عصرنا :**  
**كثرة وسائل الاتصال وتطورها من ناحية ، في المقابل نجد قلة الفهم والتفاهم من الناحية الأخرى.**



٤. يَبْن اعتمادًا على النص ما يميز الإعلام المعاصر وفقًا للكاتب، واستحضر أمثلة دالة على ذلك من الواقع.

\* تقديم معطيات متتالية دون تحليل.

\* سرعة تدفق المعلومات.

\* كل معلومة تلغي ما سبقها.

\* لا يعطي المتلقي وقتًا للفهم.

\* اتصال دون تواصل.

**أمثلة:** نشرات الأخبار لا تعطي وقتًا للفهم / التغطية الصحفية للنزاعات تعتمد للمغالطة / الخلط بين اهتمامات متباينة .

٥. يستعمل بعضهم مصطلح " القرية الكونية " . يَبْن اعتمادًا على النص مدى وجهة هذا المصطلح وواقعيته، مستحضرًا المؤشرات الدالة على أنَّ العالم شبيه بقرية كونية، ويَبْن المؤشرات التي لا تتفق مع هذا المصطلح. علل إجابتك في كلتا الحالتين.

**قد نقول أننا نتفق، ماهو تعليل الراي :**

\* تطور وتعدد الوسائل ،قلص المسافة بين الشعوب والافراد.

\* تكوين مواطنة عالمية.

\* تغير دلالة الزمان والمكان.

\* النقل المباشر لأحداث العالم.

**قد نقول أننا نختلف والقسم المضلل فيه:**

\* تفشي النزاعات والحروب

\* عدم الانسجام الوجداني مع قلة التكاليف المادية



إضاءة



ظهر مفهوم القرية الصغيرة أو القرية الكونية، مع العالم الكندي مارشال ماكلوهان (١٩١١ - ١٩٨٠)، ويشير هذا المفهوم إلى أن العالم أصبح مثل قرية صغيرة بفضل التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصالات. تلك التطورات التي قُرِّبت المسافات واختصرت الزمن.



## نص ١:

- تدار التغطية الإخبارية السائدة على مستوى وكالات الأنباء العالمية والقنوات التلفازية في الغالب وفقاً للمبادئ التالية:
- طرح الحقائق التي تدعم رأي المحطة التلفزيونية وحجب الحقائق التي لا تدعم رأيها وتوجُّهها.
- هذه الدول صديقة لنا، وبناء عليه، فهي تستحق المدح.
- هذه الدول ليست صديقة لنا، وبناء عليه، فهي تستحق النقد.
- الأحداث الأكثر تشويقاً أو إثارة هي أهم العناوين الإخبارية.

## نص ٢:

- إن حقيقة ما يحدث في العالم أكثر تعقيداً مما يبدو واضحاً للناس في أية ثقافة.
- إذا لم تتعرّف على التحيز في الأخبار، وإذا لم تستطع اكتشاف الخلفية الفكرية والسياسية، وإن لم تعرف الدعاية الكاذبة عندما تُعرض لك، فلن تحدّد بمنطقيّة الرسائل المقدّمة من وسائل الإعلام وأهدافها، وهذه التمييزات أساسية حتى تصبح مستهلكاً ناقداً للإعلام، وتُطوّر مهارات التحليل الإخباري لديك.

١. أتأمل النص ١ وأرصد المفردات الدالة على الطريقة المعتمدة في اختيار الأخبار في العديد من وسائل الإعلام.  
\* سيطرة أجنداث ملاك القنوات الإعلامية .

\* وجهة نظرنا هي الأصح .

\* طريقتنا في النظر هي الأشمل .

\* دول صديقة نمدحها .

\* الإثارة مقياس الواجهة.

٢. أحدّد بالاعتماد على النص رقم ٢ خصائص المتابع الناقد للأخبار.

\* التعرف على التحيز.

\* اكتشاف الخلفية الفكرية والميل الفكري.

\* التفطن للدعاية الكاذبة .

\* إدراك ما يجب استكماله أو تعديله أو تصحيحه فيما يعرض .

\* كشف المغالطات.

٣. أبين دور التفكير الناقد في الكشف عن المغالطات والأكاذيب في ضوء النص رقم ٢ مستعملاً الجدول التالي:

المغالطات	سبل الكشف عنها
التحيز في الأخبار	* استحضار العلاقات بين الدول المعنية بالخبر . * الانتباه لأسلوب التعبير عن الأحداث وصيغ التفضيل . * طرح أسئلة، مثل : من ؟ لأي غرض ؟ من المستفيد ؟
الدعاية الكاذبة	* المقارنة بين صيغ نقل نفس الحدث . * الإفراط في التضخيم أو التقليل . * التفطن للتضليل والمغالطة.
النظرة الأحادية	* تقديم الخبر من زاوية نظر واحدة . * عرض مواقف متماثلة من الحدث . * عدم إعطاء فرصة لتعدد وجهات النظر.



**الدعاية Propaganda :** تعني نشر المعلومات بطريقة موجهة عبر مجموعة من الرسائل بهدف التأثير في آراء وسلوك ومفاهيم أكبر عدد من الأشخاص.

قدمت منظمة الصحة العالمية إستراتيجيات يمكن أن تستخدمها الدول لمكافحة السمنة وقد لاقت استحسان دُعاة الصحة العامة، ولكن اعترض عليها بشدة مصنعو الأغذية والعاملون في مجال صناعة السكر؛ لذا أعلنت بعض الدول أنها ستطالب بتغييرات مهمة في مبادرة منظمة الصحة العالمية الخاصة بمكافحة السمنة، حيث إن الخطة تقوم على دليل علمي غير صحيح وتتخطى مهام الأمم المتحدة.

٤. أخضع هذا الخبر إلى التفكير الناقد، وأبين ما يلي موظفًا إجراءات التفكير الناقد المرفقة بالجدول.

- ما الذي تتجّه بعض الدول إلى رفضه؟
- ما مبرّر رفضها المعلن؟
- أختبر وجهة الحجة القائلة: "إن الخطة تقوم على دليل علمي غير صحيح".
- ما المبرّر غير المعلن لرفض الخطة؟

١. رفض إستراتيجيات مكافحة السمنة.

٢. لا تقوم على دليل علمي.

٣. حجة مغالطية لأن مصدر القرار محل ثقة (منظمة الصحة العالمية) ومصدر الحجة مشكوك في نزاهته (الشركات المصنعة للأغذية والسكر).

٤. الخسارة المالية المتوقعة للشركات الغذائية.

#### إجراءات التفكير الناقد للإعلام

أدرس وجهات نظر بديلة	أميز بين الحدث والتعليق
أنوع مصادر المعلومة	أميز بين الحقيقة والرأي
أميز بين وجهات النظر	أبتين قيمة الخبر
ألاحظ التناقضات وازدواجية المواقف في الأخبار	ألاحظ الافتراضات المعلنة في الخبر
أستكشف المصالح التي خدمها الخبر	ألاحظ ما تمّ تضمينه في الخبر
ألاحظ الحقائق التي تناولها الخبر	ألاحظ وجهات النظر المقدمة
ألاحظ الحقائق التي تجاهلها الخبر	ألاحظ وجهات النظر التي لم تُقدّم

هل يحقّ لنا القول بأن الإعلام محايد؟ ثمة من يرى في الإعلام القدرة على أن يكون محايداً، وأن يتمتّع بالاستقلالية التي تضمن له أمانة نقل الأحداث وموضوعية التعليق، وهو ما يجعل هؤلاء يتوقعون الحصول على حقيقة الأحداث من وسائل الإعلام. ولكن من يفكر ويتأمل في واقع الإعلام بفكر ناقد يدرك أن هدف وسائل الإعلام المتعددة هو إنتاج منظومات قيمية وفكرية تصوغ آراء المتلقي وتشكّل مفاهيمه وأذواقه، من خلال رسائل إعلامية وصور ورموز ومصطلحات تتحوّل بفعل التكرار إلى بديهيات وحقائق في ذهن المتلقي فتشكّل سلوكه الاستهلاكي وآراءه الاجتماعية والثقافية. ويعمد الإعلام إلى صنع رموز اجتماعية لها نفوذ يتأثر بها العامة والخاصة وتستجيب لحاجتهم إلى القدوة والبطولة، بحيث يحقّ للمفكر الناقد أن يتساءل ما إذا كان الإعلام ينقل الخبر أو يصنعه، وأن يتعامل مع وسائل الإعلام وفق قاعدة التظنّ والتشكك المنهجي إلى حين توافر المؤشرات الدالة على الصدق والنزاهة والموضوعية. وسائل الإعلام تركّز على بعض التفاصيل والجزئيات دون أخرى بل تضخّم الجزء على حساب الكل فتصنع بذلك الخبر وتنقله من سياقه الواقعي إلى سياق آخر فتؤثّر في تأويله وهي بذلك تحرف بالإعلام عن أخلاقياته، يضاف إلى ذلك ميل البشر إلى تصديق ما يرسّخ قناعاتهم ويطمئنهم على الصورة التي شكلوها عن أنفسهم وعن الآخرين، ولا يتردّدون في التواطؤ على ترويج الوقائع المزيفة أو التسرّع في تصديق رواية ناقلها. أمّا "الإعلام الرقمي الجديد" في منصات التواصل الاجتماعي، الذي يريد أن يكون إعلاماً بديلاً أو قوّة تعديل فهو الآخر يخترقه ما يخترق المجتمع من فروقات وخلافات، لذا أصبحت التربية الإعلامية وثقافة التفكير الناقد الحصن الذي يعزّز مقومات الوقاية من التضليل الإعلامي وما قد يترتب عنه من عواقب.

٥. أرصد في النص التقنيات المستعملة للمغالطة والتضليل، معتمداً على مفردات من قبيل: صياغة الآراء - تشكيل المفاهيم - التكرار - صنع رموز - التركيز - التفاصيل...

- \* تكرار رسائل إعلامية وتصورات ورموز ومصطلحات معينة .
- \* صنع رموز اجتماعية توجه السلوك .
- \* تضخم وتقرّم بحسب أهدافها.
- \* تنقل الأحداث من سياقها .

٦. أختبر اعتماداً على النص وإجراءات التفكير الناقد للإعلام (أنظر الجدول في أتدرب، فقرة ٤) وجاهة القول بحياد الإعلام.

- \* هل حيادية الإعلام حقيقة أم وجهة نظر ؟
- \* من يقف وراء الإعلام ؟
- \* الإعلام الخاص يخدم مصالح الباحثين عن الشهرة .
- \* عدم وجاهة القول بحياد الإعلام .





٧. اعتماداً على النصّ أيبّن في الجدول التالي المعاني الدالة على دور الإعلام في التزييف والتضليل ودور المتلقي في كشف ذلك.

دور المتلقي في كشف التضليل الإعلامي	دور الإعلام في التزييف والتضليل
ميل البشر إلى تصديق ما يرسخ قناعتهم	يستجيب لحاجة المتلقي للقذوة والبطولة
ميل البشر إلى تصديق ما يطمئنهم على الصورة التي كونوها	يشكل سلوك المتلقي
تصديق ناقلي الخبر	يسائر هوى المتلقي

#### إضاءة

أجرى معهد "ماساتشوستس" للتقنية Massachusetts Institute of Technology دراسة شملت قرابة ١٢٦ ألف خبر أو معلومة على منصة التواصل الاجتماعي (تويتر)، وتوصل الباحثون إلى أن الشائعات والأخبار غير الصحيحة تنتقل بسرعة أكبر وتنتشر أسرع بست مرات من الأخبار الحقيقية، وتوصل البحث أيضاً إلى أن الأخبار المزيفة والشائعات تحصد تفاعلاً أكثر بعشرة أضعاف من الأخبار الحقيقية.

المصدر: معهد ماساتشوستس للتقنية، ٢٠١٨م، بيتر ديزيكيس

٨. أصوغ فقرة لأيبّن المتغيرات التي ترتبت على ظهور وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقة بالإعلام اعتماداً على التالي:

- دور التوعية الإعلامية للمجتمع في محاربة انتشار الشائعات من الدول المعادية والأحزاب والجماعات والفرق الفكرية المنحرفة على مواقع التواصل الاجتماعي.
- دوري الوطني والمجتمعي في التوعية من خطر انتشار الشائعات والأخبار المزيفة.

#### يطالب الطالب بصياغة أفكار من هذا القبيل :

- \*تطور وسائل الاتصال أثرت في مجال الصحافة بمختلف مستوياتها .
- \* عدد مشاهدي المنشور على صفحات التواصل الاجتماعي أصبح هدفاً.
- \* ميل مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي إلى نشر الأخبار الزائفة وتصديقها.
- \*إعلام المدونين أصبح ينافس الإعلام التقليدي .

كلما تعرّضت برامج وسائل الإعلام المرئية والمسموعة إلى النقد قُدِّمَت الحجة التالية:

**"إننا نُسدي خدمة إعلامية وفنية وثقافية ونستجيب في كل هذا لرغبات الجمهور."**

٩. اختبر وجهة هذه الحجة مبيّنًا رسالة الإعلام، وصغ لهذا الغرض فقرة في قرابة عشرة أسطر للتعبير عن وجهة نظرك مستأنسًا بالأسلوب التالي:

- أمهد لتقديم الموضوع:  
**إن المكانة التي يحتلها الإعلام في حياتنا أدت إلى تزايد الاهتمام به سواء بالانخراط في أهدافه وتبني طرقه أم بنقده والاحتجاج على تدني مستواه.**
- أعرض وجهة نظر وسائل الإعلام حول نوعية برامجها وأوضح حجّتهم:  
**\* نحن نستجيب لرغبات المتلقي أو المشاهد أو المستمتع.**  
**\* نحن لا نلزم أحدا بمتابعة برامجنا ولا ندخل للمنازل بالقوة.**
- أعرض وجهة نظري في حجّتهم في ضوء تصوّري لرسالة الإعلام:  
**\* رسالة الإعلام من رسالة الثقافة.**  
**\* دور الإعلام هو التثقيف والإرتقاء بالذوق العام.**  
**\* حجّتهم مغالطة: هم يصنعون ذوق المتلقي ولا يستجيبون له.**
- أقدم حججًا لدعم تصوّري:  
**\* وجود قنوات إعلامية ترتقي بذوق المشاهد وتقديم وتساهم في تثقيفه.**  
**\* ارتباط بعض وسائل الإعلام غير الرسمي بمراكز نفوذ وقوى مالية وسياسية.**
- أوضح دور التفكير الناقد في تصحيح مسار الإعلام:  
**\* الإسهام في التربية على الإعلام .**  
**\* الكشف عن مغالطات الإعلام وتضليله للرأي العام .**  
**\* خلق مشاهدة ناقد.**  
**\* الإسهام في نشأة إعلام بديل .**





١٠. اختر أي محتوى إعلامي، إمّا على منصات الإعلام الرقمي الجديد أو الإعلام التقليدي (صحف، تلفاز، مذياع)، ثم حلل عناصر المحتوى وفقاً لنموذج لازويل مستحضراً الأسئلة التالية:

صيغة لازويل: Lasswell Formula

- من؟
- من معد الخبر ومصدره؟
- يقول ماذا؟
- ما الذي يريد إيصاله من محتوى ومضمون؟
- بآية وسيلة؟
- ما الوسيلة التي ينقل بواسطتها الخبر؟
- لمن؟
- من المستهدف من الخبر؟
- بأي تأثير؟
- ما التأثير المتوقع في المشاهد والمتلقي ومصدر الخبر؟

من الشخص الذي قام بإعداد المحتوى؟  
هل هو فرد أو مجموعة من الأفراد؟ وما مصدر هذا المحتوى؟

• ماذا يقول؟

ما الرسالة التي يراد إيصالها للمستهدفين؟  
هل هي رسالة ترويجية لسلعة أو منتج ما؟

• بآية وسيلة؟

ما الوسيلة التي ينتقل بواسطتها الخبر؟ هل من خلال منصات الإعلام الرقمي الجديد مثل المواقع الإخبارية أم برامج التواصل الاجتماعي "السوشيال ميديا" وغيرها.

• لمن؟

ما الفئات المستهدفة من الخبر؟ هل فئة كبار السن؟ أو الشباب؟ أو النساء؟ أو أي الأعمار تستهدف؟..... وغيرها.

• بأي تأثير؟

ما الفئات المستهدفة من الخبر على المشاهد والمتلقي؟ هل سيتم إقناع المشاهد بالخبر وتشكيل وعيه واتجاهاته؟ وهل حقق مصدر الخبر النجاح المخطط له؟ أم لم يحقق الخبر الهدف منه في التأثير في المستهلك هل فقد المصدر مصداقيته لدى المشاهد والمتلقي؟

إضاءة



للشائعات دورٌ خطيرٌ يؤثر في الرأي العام وفي الأمن الوطني أيضاً ولا سيما في أثناء الحروب والأزمات. وهذه الخطورة تتأتى لكونها تخاطب عقولاً قد لا تمتلك مهارات التفكير الناقد؛ لذا فإن نشر الشائعات جريمة يعاقب عليها القانون.



السبابة العامة  
@bip\_ksa

إنتاج أو إرسال الشائعات التي من شأنها المساس بالنظام العام جريمة تصل عقوبتها للسجن خمس سنوات وغرامة ثلاثة ملايين ريال.  
م ٦ جرائم معلوماتية

المادة السادسة من نظام الجرائم المعلوماتية.



#### المراسل الصحفي:

أولاً، أود شكرك على خطابك، أود سؤالك عن الأزمة في سوريا، أنا من تركيا، وكما يعرف الجميع أن تركيا تستضيف قرابة مليونين ونصف مليون لاجئ سوري. وبعض الأتراك ينتقدون السعودية بدعوى أن السعودية لا تستقبل اللاجئين ولا تفعل ما يكفي لأجل اللاجئين كبقية الدول. وكما ذكرت، تمتلك السعودية مسؤولية بما أنها قلب العالم الإسلامي، لذلك، يقول بعض الأتراك: بما أن السعودية بلد إسلامي، فلماذا لا تفعل ما يكفي للاجئين السوريين؟

أود سؤالك عن هذه المشكلة، أود منك أن توضح لنا سياسة السعودية تجاه اللاجئين.

#### معالي الوزير عادل الجبير:

نعم، أشكر، أعتقد أنه يمكننا شرح موقفنا تجاه اللاجئين السوريين بشكل أفضل، قامت السعودية بإصدار أكثر من مليونين ونصف مليون تأشيرة للاجئين السوريين منذ بدء الأزمة. قمنا بنشر بيان ولم يلاحظه أحد. مليونان ونصف مليون لاجئ جاؤوا إلى السعودية، أعتقد أنه لا يزال ٦٠٠ إلى ٧٠٠ ألف لاجئ مقيم في السعودية، ليس من بينهم لاجئ واحد يعيش في مخيم، وليس من بينهم لاجئ واحد يعيش في خيمة، لأن خادم الحرمين الشريفين قد أمر لكل السوريين الوافدين إلى السعودية بالحصول على تصريح إقامة، حتى يتمكنوا من إرسال أبنائهم إلى المدارس، ويكون لديهم رعاية صحية وضمان اجتماعي ويحصلوا على وظائف. من بين ٤, ٢ مليون لاجئ، لا أحد منهم يعيش في خيمة، وفعلنا المثل مع اليمنيين منذ بدء الحرب في اليمن. وصل إلى السعودية قرابة مليون لاجئ يعني تم تطبيق نفس السياسة معهم، لا أحد منهم يعيش في مخيم للاجئين ولا أحد منهم يعيش في خيمة. ولا نتفاخر بالأمر ولا نقوم بتصويرهم لأن هذه ثقافتنا. جاء هؤلاء الناس لأن منازلهم تعرضت للدمار، جاؤوا يطلبون الملجأ والأمان في السعودية وهذا ما فعلناه لهم، وهذا يحفظ كرامتهم ولا يعرضهم للإذلال، ما يسمح لهم ولذويهم بعيش حياة طبيعية قدر المستطاع بالنظر إلى ظروفهم. لذلك أقدر سؤالك حتى أتمكن من إطلاع الحضور على سياساتنا تجاه اللاجئين.

#### المراسل الصحفي:

شكراً جزيلاً لك.



١١. ما رأيك بصيغة سؤال الصحفي لمعالي الوزير عادل الجبير؟ هل هو متحيز؟ برأيك، لماذا لم يسأل سؤالاً مباشراً دون نقل صورة مُغالطة للواقع؟

\* مغالطة حجب المعلومة كاملة بتجاهل جهود المملكة العربية السعودية في هذا الموضوع .

\* مغالطة السؤال المشحون ووضع فروض مسبقة غير صحيحة وكذلك مغالطة استدرار العواطف وتكمن هذه المغالطة في محاولة تبرير الحجة بالاعتماد على إثارة الشفقة والعاطفة عن أحوال اللاجئين، حيث استند الصحفي في هذه الحالة إلى استدرار عطف الآخرين ولفت انتباههم لإثبات قضيته بدلا من اللجوء للحجة العقلية.

١٢. ما الذي أراد معالي الوزير عادل الجبير إيصاله عندما رد على الصحفي بقوله: " قمنا بنشر بيان ولم يلاحظه أحد " ؟ هل الإعلام متحيز لعدم نقله للصورة كاملة؟

الإعلام قد يحجب الحقيقة وقد يكون غير موضوعي ومتحيز لجهات معينة ولا ينقل الصورة الحقيقية كاملة.

١٣. اشرح كيف وظف المفكر الناقد معالي الوزير عادل الجبير معايير التفكير الناقد ومهاراته في رده على الإعلام وإبراز جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين تجاه الأشقاء السوريين.

- \* اعتمد على البيانات والإحصاءات في تنفيذ القضية.
- \* عرض القضية بوضوح وبساطة متجنباً التناقض.
- \* تحرى الاتساق بين المقدمات التي طرحها والنتائج التي تم التوصل إليها .
- \* اعتمد على الاستدلال المنطقي في تنفيذ القضية .
- \* فسر ووضح القضية بالحجج والبراهين المقنعة .



## إضاءة



- عند قراءة خبر أو محتوى إعلامي على منصات التواصل الاجتماعي:
١. تأكد من مصدر الخبر. هل هو جهة حكومية؟ أو حساب موثق؟ أو مصدر مجهول؟
  ٢. تأكد من تاريخ الخبر. هل هو خبر قديم أو حديث؟
  ٣. تأكد من المحتوى ومضمون الرسالة عبر تصفح الموقع الرسمي، وليس عبر الروابط المرسلة.
  ٤. برأيك، ما الهدف من الخبر؟ (خبر رسمي من جهة رسمية- توعوي- تسويقي- خبر مضلل- شائعة...).

## إضاءة



تلقّي المعلومات من مصادرها الرسمية أو من جهة موثوق بها واجب وطني وأخلاقي والتزام أدبي ومسؤولية قانونية. لذلك فلا تنجرف وراء تصديق الشائعات مجهولة المصدر، ولا تكن جسراً لنشرها.

## أَتَدْرَبُ وَأَتَفَاعَلُ مَعَ عَائِلَتِي



إذا كنت عضواً في مجموعة عائلية أو مجموعة من الأصدقاء في أحد تطبيقات التواصل الاجتماعي وشارك أحدهم خبراً أو معلومة معينة (على سبيل المثال مقطع فيديو لشخص يُعتقد أنه طبيب يدّعي أنه يقدم وصفة علاجية لمرض معين، أو تم تمرير خبر عن اكتشاف علمي حديث)، علّق على الخبر أو الرسالة بطرح مجموعة من الأسئلة الناقدة والمحفزة على التفكير.

١. أدوّن أسئلتهم بوصفي مفكراً ناقداً وأقيم ردودهم أيضاً وفق ما اكتسبته من مهارات في هذا الدرس.

.....

.....

.....

.....

.....

٢. ما الدور المتوقع مني بوصفي مواطناً في حماية عائلتي وأصدقائي من الشائعات المغرضة والأخبار الكاذبة؟

.....

.....

.....





## أتأمل وأقيم مكتسباتي



أسئلة توجيهية	الأجوبة
كم تقضي من الوقت في مشاهدة التلفاز؟	.....
كم تقضي من الوقت على صفحات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي؟	.....
ما الذي كان يمكن أن تجنيه لو قضيت وقتاً أقل؟	.....
ما قيمة المشاهد والرسائل التي استقبلتها؟	.....
ما القيم التي يشجع عليها التلفاز والإنترنت؟	.....
ما الذي تغير في سلوكك بتأثير من وسائل الإعلام؟	.....
هل تعد هذا التغير إيجابياً أو سلبياً؟	.....
ما نسبة مشاهد العنف التي تتابعها في التلفاز والإنترنت؟	.....
ما تأثير وسائل الإعلام في سلوكك الاستهلاكي كمياً ونوعياً؟	.....
ما نسبة صدق مصادر المعلومات التي يعرضها التلفاز والإنترنت؟	.....
هل تشعر بالحاجة إلى معلومات جديدة للثبوت من صدق الخبر والمصدر؟	.....

هل كانت لديك معلومات سابقة عن موضوع الدرس؟

.....

.....

.....

هل اكتسبت معارف ومهارات جديدة خلال هذا الدرس؟

.....

.....

هل تشعر بالحاجة إلى معارف جديدة لها علاقة بالتفكير الناقد والإعلام؟

.....

.....





## التفكير الناقد والصورة

### Critical Thinking and Photography

## الدرس الثالث

### تمهيد

الصورة تجذب انتباه واهتمام القراء، وقد تدفعهم إلى المشاركة في تناقل الرسائل وتدويرها بشكل أسرع، كما أن الصورة تحمل أحياناً رسائل ومعلومات أكثر من الكلمات. إن الوظيفة التواصلية التي تتمتع بها الصورة يجعلها في صلب اهتمامات التفكير الناقد من جهة مصداقيتها ووظيفتها، فهل الصورة فوق الشبهات؟ وهل يمكن أن تكون موضوعية ومحيدة وقادرة على نقل الواقع والتعبير عن حقيقة الأشياء؟

### الأهداف

١. أتعرف على حقيقة أن الصورة وسيلة من وسائل التفكير الناقد.
٢. أبين دور التفكير الناقد في الكشف عن أهمية الصورة في تقنيات التواصل.
٣. أستخلص دور التفكير الناقد في الكشف عن مغالطات الصورة.

### اقرأ



إن الصورة لدى خبراء الإعلام وسيلة من وسائل التواصل، فهي رسالة مرئية وحداتها الألوان والخطوط والأضواء وزوايا النظر، وهي تستوفي جميع عناصر أدوات التواصل؛ فالصورة مركبة من عناصر ووحدات أولية قابلة للفصل فيما بينها، وتُحيل إلى معنى أي صورة ذهنية، فهي إذن لا تقل فعالية عن اللغة التقليدية كما تأخذ بعين الاعتبار خصوصية المتلقي وسياق التواصل وأهدافه. لعل الصورة تفوق اللغة قدرة، فهي بصرية يُفك شفرتها جميع البشر، فتتجاوز بذلك حدود اللغات المنطوقة وحواجز الثقافات. إنها بمثابة أبجدية كونية لا تحتاج إلى ترجمة أو مرافقة لغوية تبليغ معناها ومقاصدها لإدراك المتلقي.

### إضاءة



"إن الصورة الصحفية أصبحت العضو السادس في مجلس الأمن الذي يملك حق الفيتو".

بطرس غالي، أمين عام سابق للأمم المتحدة



"لو استطعت أن أعبر بالكلمات عما أريد لما حملت الكاميرا معي".

لويس هاین، باحث اجتماعي أمريكي.





١. أحدد من خلال النص المُفردات الدالة على اللغة والمُفردات الدالة على الصورة مستعملًا الجدول التالي:

اللغة	الصورة
التواصل	التواصل
التعبير الرمزي اللساني	التعبير التشكيلي المتجسد
التجريد العقلي	التعين الحسي
رسالة صوتية	رسالة مرئية
الحروف، الألفاظ، الحركات	الألوان، الخطوط، الأضواء
شفرة اجتماعية ثقافية خاصة بشعب معين	شفرة كونية
قابلة للقراءة والتأويل	قابلة للقراءة والتأويل
الترجمة	تواصل كوني

٢. أبين اعتمادًا على النص معنى "الأبجدية الكونية"، واستخلص اعتمادًا على ذلك أهمية الصورة في التواصل.

معنى "الأبجدية الكونية" ...:

وحدات الصورة كوسيلة تواصل هي الألوان والخطوط والأضواء -وتقوم مقام الحروف الأبجدية بخلاف الأبجدية اللغوية مخصصة ومرتبطة بهذا اللسان (العربي والفرنسي والصيني والإنجليزي...) ولا ترتقي إلى الكونية إلا عبر ترجمة وتعلم بينما أبجدية الصورة تخاطب كل العالم رغم اختلاف ثقافتهم ولغاتهم. أهمية الصورة في التواصل:

تميز الصورة عن اللغة بقدرتها على تحقيق تواصل كوني عالمي دون الحاجة إلى ترجمة، فضلاً عن قوة تأثيرها. كما أنها لا تتطلب غالباً مهارات تفكير عالي بل تخاطب كل إنسان مهما كانت قدراته الذهنية.

٣. "الصورة أداة تواصل". اختبر تبعات هذا القول في ضوء مهارات المفكر الناقد مبيّنًا علاقة الصورة بالمفردات التالية: الموضوعية، الحياد، التعبير، الحقيقة، الواقع، المغالطة، الدعاية والإعلان. أصوغ فقرة من سبعة أسطر للتعبير عن تصوّري.

**نقول:**

الصورة أداة تواصل ولا بد نخضعها للتفكير الناقد كما نخضع اللغة لأن الصورة قد تؤخذ من زاوية محددة لتخدم مصورها إذا الصورة قد تفتقد الحيادية. والصورة قد تحمل تعبيراً ووجهة نظر إلا إذا كانت الصورة من موثوق وتجسد حقيقة ولكن يبقى أننا نحتاج التأكد والمفكر الناقد ينتبه للمغالطات التي تحملها الصورة ويتحرى ما وراء ذلك من الدعاية والإعلان.



١. أَيْبُنْ كيف يمكن أن تؤدي الصورة الناقدة أحياناً دوراً مجتمعياً مهماً سواءً بوصفها الساخر أم التوعوي. وضح الرسالة التي فهمتها من الصور التالية. وهل الصورة أكثر تعبيراً في هذا الموقف من المقال الصحفي؟ مع ذكر السبب.



المصدر: صحيفة الحياة، الرسام الساخر ناصر خميس

تؤدي الصورة الناقدة أحياناً دوراً مجتمعياً مهماً سواءً بوصفها الساخر أم التوعوي وأحياناً تكون الصورة أكثر تعبيراً من المقال الصحفي.



المصدر: صحيفة الرياض، الرسام الساخر عبدالعزيز ربيع

.....

.....

.....



المصدر: الإدارة العامة للمرور

.....

.....

.....



السيطرة على الصورة تمثل الخطوة الأولى لحسم المعركة، ومن ثمّ كان التوظيف المحموم للصورة من أجل صنع الواقع، حيث تدور رحى الحرب بين متسابقين على من يملك قدرة فرض الواقع الذي يشاء وحرمان الخصم من المشاركة في صنعه أو تبديل هذا الواقع الافتراضي بالضرورة، وهو ما يجعل مصادر انطلاق الصورة هدفًا مركزيًا في أجندة (جدول أعمال) الحروب الأخيرة.

المصدر: الحرب والصورة، بيير بورديو

٢. يكشف النصُّ رقم ١ أن مدار الحروب الحديثة هو الصورة.

مع مجموعتي أقوم بالتالي:

● أرصد المفردات الدالة على أهمية الصورة في زمن الحروب والأزمات:

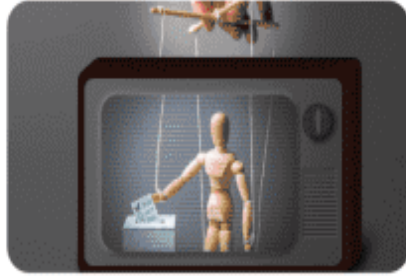
**السيطرة على الصورة - حسم المعركة بالصورة - الحرب الإعلامية  
الإعلام وسيلة في الحرب - مصادر انطلاق الصورة من مراكز بث  
إذاعي أو تلفازي " أهداف وأجندات عسكرية "**

● واجبنا الوطني تجاه من يحاول إعادة نشر صور المنشآت الأمنية والإقتصادية والحكومية في أوقات الحروب و الأزمات.

**يمكن للصورة اليوم أن تستعمل من قبل أعداء الوطن والمندسين كسلاح لتشويه الوطن ولذلك لا بد أولاً أن نحصن أنفسنا من التضليل الذي يستهدف وطننا وعدم إعادة ارسال او نشر أي صورة من هذا النوع. كما أنه من واجب كل مواطن تقديم الصورة الصادقة التي تعكس حقيقة الوطن وتقديم صورته الناصعة إلى الآخرين . وبالتالي المشاركة في صناعة الصورة ووسائل نشرها بحس وطني هادف. كما يجب عدم تصديق وتداول أي صورة إلا بعد التأكد من حقيقة مضمونها ومصدر نشرها ، وفي حالة الشك في مضمونها ومصدرها لا بد من إبلاغ الجهات المسؤولة.**

● دور الصورة في تصدير وترويج الشائعات في أوقات الحروب.

**تؤدي الصورة دوراً مهماً في تصدير وترويج الشائعات في أوقات الحروب ، نظراً لأن الصورة لم تعد ذلك المحتوى المكمل للمواضيع الإعلامية المنشورة في الصحف والمجلات ، بل أصبحت الصورة محتوى كاملاً مستقلاً بذاته ، ولا يستلزم للصورة وجود كلام يوضحها ؛ لأنها تعبر عن نفسها ، فيمكن أن تتضمن الصور وتعبر عن الكثير من الشائعات التي تكون مزيفة للواقع ومخالفة له ، من أجل تشكيل رأي مناhez للحقيقة خاصة في أوقات الحروب . ويساعدها في ذلك سرعة نشرها وتداولها بين المستهدفين عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ذلك أن من أخطر وسائل الحرب توظيف الصور ونشر الشائعات بواسطتها . وكذلك استعمال الأكاذيب والتزييف لجعل المتلقي يتخذ موقفاً معيناً من مسار الحرب وهدفها .**



يجب حَظَرُ كُلِّ أساليب غسل الدماغ المستخدمة في الإعلانات التجارية. فأساليب الإعلان التي توجَّهنا نجحت في جعلنا غير مالكين تمامًا لقدراتنا الذهنية بفضل التشابه بين تلك الأساليب وأساليب الإيحاء المتبعة في التنويم المغناطيسي. ولدرء هذا الخطر يجب منع الأساليب الإيحائية المُغَيِّبَة للعقل... إن الأساليب الإيحائية شُبَّه التنويمية المستخدمة في الإعلانات التجارية والدعاية تُعدُّ خطرًا كبيرًا على الصِّحَّة العقلية وخصوصًا على الصفاء الذهني وعلى التفكير الناقد واستقلالية الوجدان... إن الهجوم الضاري على الحقيقة وعلى الإحساس بالواقع يُلَاحِق الأفراد في كل وقت وفي كل مكان.

المصدر: الإنسان بين الجواهر والمختر، إيريك فروم، ١٩٨٩م

### ٣. اعتمادًا على النص:

- أحدّد معنى "غسل الدماغ" وأكشف عن بعض مظاهره.
- أبيّن الأساليب المستعملة في ذلك مثل التكرار والإيحاء...
- أحلّل أخطار الإعلان.
- أبيّن الدور الذي يمكن أن يضطلع به التفكير الناقد في مواجهة هذه الأخطار.





● معنى " غسل الدماغ " ومظاهره:

غسيل الدماغ أو المخ هو أسلوب نفسي ، الهدف منه تغيير ما يعتقد الشخص حول موضوع معين ، وإعادة تشكيل تفكيره وصياغة عقله من جديد بالشكل الذي يريده الشخص الذي يعتمد لغسل الدماغ . وقد يستهدف تفكيره أو وجدانه أو ذائقته أو معتقداته وغالباً لا تدرك الضحية ذلك .

● الأساليب المستعملة في " غسل الدماغ " :

\* يتم غسيل المخ بتقنيات متعددة منها تكرار الخبر أو الصورة أو الموقف مرات عديدة لترسيخه في الذهن وذلك ما يعتمد له الترويج التجاري للبضائع والدعاية والإعلان مثلاً

\* يتم اعتماد الإيحاءات وغالباً ما تكون جنسية أو عرقية .

● تحليل مخاطر الإعلان:

### 1- فقدان التحكم في قدراتنا الذهنية :

نفقد القدرة على التفكير الشخصي واستقلالية القرار ويتم توجيهنا، وهو المعنى من الصور المشيرة إلى الدمى المتحركة.

### 2- خطر على التفكير الناقد :

نفقد القدرة على التمييز وعلى التحري ونميل إلى الإذعان والاستجابة والخضوع .

### 3. خطر على استقلالية الوجدان :

نفقد القدرة على الإحساس الطبيعي وتبرمج مشاعرنا نحو هذا الهدف ذاك.

● دور التفكير الناقد في مواجهة مخاطر الإعلان والدعاية:

\* الكشف عن الطابع المضلل لعملية غسيل الدماغ .

\* لا يمكن الآخرين من توجيهه كما لو كان دمية .

\* الكشف عن المغالطات.

\* الوعي الإعلامي .

\* التحليل لما يرد في الاعلام .

إضاءة



" المهم في الكثير من السلع هو التغليف " .

غني ديبور

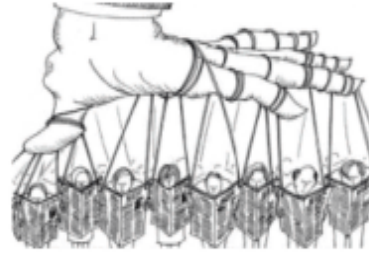


٤. أناقش مجموعتي في معنى الصور التالية، وأدوّن تعليلي عليها:



المصدر: Express Today

إن هذه الوضعية في الصورة تظهر المتهم بريئاً والبريء متهماً، لأنها أخذت من زوايا تناسب المتهم.



المصدر: Telegrafi

توضح هذه الصورة دور الاعلام والصحافة في توجيه أفكار الناس وأنهم مثل الدمى المتحركة في يدها تحركهم في الاتجاه الذي تريد وتسقي عقولهم بالغذاء المعرفي الذي تفضله وتنتقيه لهم.

#### إضاءة



قد تُوظف الصورة لخلق مضامين إعلامية مغرضة من خلال تعديل الصورة لإخفاء الحقائق ونشر الشائعات والتضليل، كما تُستخدم الصورة أحياناً لإثبات آراء ومعتقدات مغلوطة، فتوظف الصورة بغرض التضليل فيما يُسمى بحرب الشائعات اعتماداً على سرعة انتشارها وتداولها بهدف إقناع المشاهد أو المستهدف.







٥. أقترح عنواناً للصورة: **سيطرة وتأثير تطبيقات الأجهزة الالكترونية على حياة الفرد والمجتمع .**

أذكر بعض التطبيقات البرمجية الخاصة بالتلاعب بالصور:

**سناب شات - انستقرام - فوتوشوب**

أكتب فقرة تأليفية عن دور الصورة في التضليل أو التأثير الإعلامي (وظّف الأسئلة الناقدة التي تعلمتها من صيغة لازويل):

**لقد تعلمنا في هذا الدرس دور الصورة في تشكيل الوعي واثارة المشاعر مما قد يستخدم بشكل خاطئ في التضليل الإعلامي والتأثير على مشاعر الناس ولذا وجب على كل منا أن يسأل دائما عن الخير من صنعه؟ وماهي الأفكار التي يريد تمريرها وماذا يقول المحتوى او عنوان الصورة وماهي وسيلة التي تم نقلها لنا ولنستهدف من؟ وما المتوقع منها في دوائر التأثير الاجتماعي وبعدها يمكننا الحكم على الاخبار الواردة علينا حكما صحيحاً سليماً.**

**أتذكر أن**



**صيغة لازويل: Lasswell Formula**

يستخدم النموذج التالي لتحليل عناصر الاتصال:

- من؟
- من معد الخبر؟ (الصورة هنا) ومصدره؟
- ماذا يقول؟
- ما الذي يريد إيصاله من محتوى ومضمون داخل الصورة؟
- بأي وسيلة؟
- ما الوسيلة التي ينقل بواسطتها الخبر؟
- من؟
- من المستهدف من الخبر؟
- بأي تأثير؟
- ما التأثير المتوقع على المشاهد والمتلقي ومصدر الخبر؟





## أدرب وأتفاعل مع عائلتي



أناقش عائلتي وأدوّن باختصار هذا النقاش.

### أدلجة الصورة تستهوي «القطيع» في مواقع التواصل الاجتماعي..!

" أوضح د. فايز الشهري -عضو مجلس الشورى، وأستاذ الإعلام الجديد- أن المثل القائل: «الصورة تغني عن ألف كلمة» ظهر في العشرينيات من القرن الماضي، حيث لم تكن الصورة المتحركة والملونة حاضرة في وسائل الإعلام كما هي عليه اليوم، مشيراً إلى أن عدم تجاهل قوة تأثير الصورة في ذهن المتلقي نتج منه ظهور مسميات عدة من بينها «عصر الصورة» الذي يأتي وصفاً لقوة حضور الصورة في حياتنا المعاصرة وتأثيرها التراكمي لافتاً إلى أن الصور المتداولة سلبية كانت أم إيجابية تعزز الفكرة التي يتبناها من وضع الصورة؛ لذلك تتغير الأزياء ويرتدي المراهقون وبعض النساء ملابس غريبة أحياناً بتأثير تكرار عرض صور المشاهير الذين يتبنون إطلاق خطوط الموضة، والتأثير في ذائقة وسلوك الجماهير ضمن صناعة محترفة وضخمة تقف وراءها مؤسسات وخبراء في علم السلوك والإقناع وفنون التأثير.

المصدر: صحيفة الرياض، تحقيقات وتقارير، ١٣ / ١١ / ٢٠١٣ م، نورة العطوي

١. أناقش عائلتي في دور الصورة في تشكيل ذهن المتلقي وتأثيرها التراكمي.

### التكرار يجعل فكرة الصورة تثبت في اللاوعي من العقل وهو عكس الإدراك .

٢. هل تؤدي الصورة - بالفعل - دوراً في التأثير على سلوك الفرد شرائياً من خلال التكرار وعرض صور المشاهير،

عبر توظيف علم السلوك والإقناع وفنون التأثير؟ وما دور الوعي المجتمعي في ذلك؟

نعم عندما يكون المجتمع واعي مدرك التأثير سوف يمنع الأثر عليه أو يقلل منه.



## أتأمل وأقيم مكتسباتي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد إجابة عنه؟

.....

٣. ما أهم مهارة من مهارات التفكير الناقد التي اكتشفت اليوم جدواها؟

.....

٤. ما أبرز إعلان تجاري تذكّرتَه خلال الدرس؟

.....

٥. ما أبرز صورة لفتت انتباهك في الدرس؟

.....

٦. ما أهم ثلاث مفردات تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

.....

.....

٧. ما الفائدة الاجتماعية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٨. هل تتوقع تغييراً في سلوكك الاستهلاكي بعد هذا الدرس؟

.....

٩. ما أهم مشاركة تخلّلت درس اليوم؟

.....

١٠. في رأيك، ما الفائدة التي يمكن أن تترتب على التربية الإعلامية؟

.....





# التفكير المنهجي حاجة إنسانية

Systematic Thinking is a Human Need

الدرس  
الرابع

## تمهيد

إن امتلاك العقل لا يعني بالضرورة أن يكون تفكير الفرد تفكيراً سليماً، فالإنسان بما يمتلكه من مهارات عقلية مختلفة، يبني مواقفه تجاه العالم ومختلف التجارب الإنسانية وتمكنه تلك المهارات من اقتراح حلول لقضايا الحياة؛ لذا يحتاج الأمر إلى وضع قواعد للتفكير تساعد الإنسان على عدم الوقوع في الخطأ، وتجعله قادراً على فهم مقتضيات الحياة لاتخاذ القرارات الصائبة.

## الأهداف

١. أبين مكان قدرة الإنسان على التفكير.
٢. أميز بين امتلاك العقل واستعماله.
٣. أتعرف على معاني التفكير.
٤. أستخلص الحاجة إلى وضع قواعد للتفكير.

## أقرأ (١)



تتبع رغبة الإنسان من أن الإله سبحانه وتعالى وهبه عقلاً ضَمِنَ له البقاء والتطور. ويتجلى هذا العقل في النطق والكلام، والحوار والاستدلال، والتأمل والفهم لمختلف جوانب الحياة الاجتماعية. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (١). وفي هذه الآية، قد ثبت في صحيح ابن حبان وغيره مرفوعاً: قال رسول الله ﷺ «لقد نزلت علي الليلة آية ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها» (٢). والإنسان بما له من عقل فإنه يمتلك القدرة الكامنة على التفكير ولكنه

أحياناً لا يدرك أهميته أو كفاءته. وقد تتوارى داخل الإنسان القدرة على التفكير بسبب التقليد الأعمى ومسايرة الحياة اليومية. قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَنبَغُ مَا أَفِينَا عَلَيْهِ ءَابَاءُنَا أَوْ لَوْ كُنَّا ءَابَاءَهُمْ لَا يَعْقلُونَ سَيِّئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ (٣). وتتوقف عملية التفكير على استعمال العقل استعمالاً حسناً طلباً للحقيقة الواضحة والدقيقة. إن اعتبار الإنسان نفسه مخلوقاً مفكراً لا يضمن له التفكير إلا إذا وجه هذه القدرات التوجيه الصحيح الذي ينتج أفعالاً وسلوكاً تدل على تفكير فعال وناقد يرتبط بمجالات التجارب الإنسانية وبالممارسات اليومية. إن القدرة على التفكير تحدد شخصية الفرد، وتأثير الآخرين في حياته أيضاً، وهي العملية العقلية التي تساعد على تطوره، وتسهم في تقدمه، وتقدم المجتمع على حد سواء.

(١) سورة آل عمران الآية (١٩١).

(٢) صحيح ابن حبان (٦٢٠).

(٣) سورة البقرة الآية (١٧٠).







١. أقرأ النص وأرصد شبكة المفاهيم الواردة فيه:

**يمكن للطالب أن يرصد المفاهيم التالية :**

على الرغم من أن الإنسان مخلوق حي مثل سائر المخلوقات الحية ، يعطش ويجوع ويحس ويرغب إلا أن العقل يظل الملكة التي تميزه عن غيره من المخلوقات : العقل شرط تطور الإنسان .

\* من معاني العقل النطق والكلام والاستدلال .

\* توجد عوائق تمنع الإنسان من التفكير منها الاعتماد على التقليد الأعمى دون وعي .

\* التفكير ينمي شخصية الفرد وله تأثير في حياته وفي علاقاته مع الآخرين.

٢. بالاستناد إلى النشاط الأول أستخلص الفكرة الأساسية للنص:

**\*على الطالب أن يستلخص إحدى الأفكار التالية :**

الإنسان له قدرة على التفكير ولكن قد لا يمارس التفكير لأسباب ذاتية أو خارجية .

\* الإنسان قد لا يدرك أهمية استعمال العقل في الحياة الإجتماعية .



## الحوار

- \* يتجلى التفكير في الحوار.
- \* الحوار هو تبادل للأفكار وفق قواعد منطقية .
- \* الحوار إنتاج تشاركي لمعارف عقلية.
- \* الحوار هو الأسلوب الأكثر توافقاً مع طبيعة الإنسان بوصفه مخلوقاً يفكر اجتماعياً .

## الكلام

- \* ليس مجرد انتظام الألفاظ وفق قواعد لغوية.
- \* الكلام في عمقه تفكير ، الكلام تبادل للأفكار.
- \* غاية الكلام بصفته تفكيراً التعبير عن فهم ما.
- \* الكلام هو الفكر الذي يفصح عن مختلف جوانب الحياة .

## فهم الحياة الاجتماعية

- \* العقل أداة لحسن التصرف.
- \* العقل مصدر الأحكام العقلية وتبادل الأفكار مع الغير .
- \* يبادر الإنسان بتفكيره إلى حل مشكلات الحياة الاجتماعية.
- \* التفكير يؤثر في حياة الإنسان وعلاقته بالآخرين .
- \* يساعد التفكير على الفهم والتفاهم والتواصل مع الآخرين.

## الاستدلال

- \* ما دام الإنسان جوهره التفكير فإنه يستعمل ضرورياً من الاستدلال .
- \* الاستدلال عملية عقلية
- \* الاستدلال بما هو فعل عقلي يمثل جوهر التفكير المنطقي
- \* مهما تنوعت أشكال الاستدلال فهو عملية عقلية تربط مقدمات بنتائج.





- إنَّ الإنسان يفكر بالكلام في أثناء حديثه وليس التفكير شيئاً يضاف إلى الكلام، بل الفكر هو الألفاظ نفسها وما تتضمنه من معانٍ. لذا يُقال إنَّ التفكير هو كلمات غير منطوقة أمَّا الكلام فهو تفكير منطوق.
- يمارس الفرد التفكير من أجل اكتساب معرفة وفهم مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والتربوية والأخلاقية، ومن أجل فهم وجهات النظر وتقييمها وحل المشكلات.

### أَتَدْرَبُ (١)



١. استناداً إلى النص توجد عدد من العوائق التي قد تمنع الإنسان من التفكير أو تحدّ من قدرته على ذلك. أناقش مجموعتي وأدوّن كيف أن العوامل التالية قد تحد أو تعوق قدرة الإنسان على التفكير.

عوائق خارجية :	عوائق ذاتية تتصل بالفرد :
<p>مسايرة الآخرين</p> <p>كأن ينتهج الفرد في تفكيره إتباع الآخرين.</p> <p>كأن يساير الأحداث اليومية .</p>	<p>الخوف من الفشل</p> <p>الخوف من الوقوع في الخطأ أو النقد</p> <p>تغليب العاطفة على العقل ،الخوف</p> <p>من اتخاذ القرار</p>
<p>الصورة النمطية</p> <p>نمط حياة المجتمع ،محدودية المصادر.</p>	<p>الانفعال</p> <p>كأن يستجيب الفرد إلى انفعالاته.</p>



## تلميحات



- يستقي الفرد معارفه من الثقافة السائدة، وما تلقاه منذ الطفولة من أفكار وآراء قد يكون - أحياناً - حَفِظَهَا دون أن يُعمل العقل من خلال عملية التفكير فيها.
- من شروط التفكير السليم تخطي العوائق مثل: الخوف من النقد، ومسايرة الآخرين، وقبول الصور النمطية عن بعض القضايا دون تمحيص.
- للفرد الذي يفكر بعض السمات، على سبيل المثال: الرغبة في اكتشاف الحقيقة، والانفتاح على أفكار جديدة، والاعتماد على ذاته في التفكير بصورة مستقلة.

## إضاءة



### الصورة النمطية:

هي وصف أو تعميم أو أحكام مسبقة تطلق على مجموعة من الناس، أو الأعراق، أو الأفكار، أو القضايا دون تمحيص. الصورة النمطية قد يكتسبها الفرد من المجتمعات أو الإعلام وتترسخ أكثر عندما يتناقلها الأفراد دون وعي.

## أقرأ (٢)



إن الناس يندفعون ولا يتساءلون ولا يراجعون ولا يفحصون وإنما هم دائماً واثقون ثقة عمياء مطلقة يستكينون للمسايرة ويحتّمون بالتقليد ويكتفون بالمحاكاة؛ لأن التفكير الجادّ المستقل - كما يقول دلجادو - يحتاج إلى الكثير من العناء والجهد ومن السهل أن يسير الإنسان مع القطيع وأن يستجيب لما يُملى عليه؛ لذا علينا أن نعلّم الناس كيف يحكمون على المعلومات التي تقدّم لهم ليصبحوا سادة وضعهم الخاص وفقاً لما يسميه دلجادو مبدأ التأصيل النفساني الذي يزوّد كل فرد بالوعي الذي يدرك به إمكاناته والآليات العقلية وآليات البرمجة الذهنية والوجدانية التي تخطفه من ذاته قبل إشراق وعيه...

وهكذا نرى خطورة الاستجابة للعوام في الثقافات المغلقة؛ لأنهم لا يقيمون سلطتهم على العلم الدقيق والتفكير الجاد والمراجعة المتأنية وإنما يندفعون خلف من يستخفهم إذا كان يُدّكي ما هو مستقر في أذهانهم ويتناسب مع اتجاهات وجدانهم وينسجم مع تصوراتهم عن الإنسان وقدراته وعلاقاته وقيمه وعن الحياة وهدفها وكيفية ممارستها.

المصدر: صحيفة الرياض، سلطة العوام أحد منابع الجهل والظلم والتخلف، ٢٦ / ١٢ / ٢٠٠٤م، إبراهيم البليهي





## أفهم وأحلل (٢)

١. أصنف العوامل التالية التي قد تحدّ من قدرة الإنسان على التفكير إلى عوامل: ذاتية وخارجية.
- الخوف من اتخاذ القرار - التعصب - التطرف - تغليب العاطفة على العقل - محدودية المصادر المعلوماتية - الخوف من الوقوع في الخطأ أو النقد - نمط حياة المجتمع - ضيق الوقت

عوائق ذاتية (داخلية)	عوائق خارجية
الخوف من اتخاذ القرار	محدودية المصادر المعلوماتية
التعصب	نمط حياة المجتمع
التطرف	
تغليب العاطفة على العقل	
الخوف من الوقوع في الخطأ أو النقد	
التعصب	

## إضاءة

- في بعض الأحيان قد لا يتمكن الإنسان من التفكير بسبب عوامل ذاتية أو خارجية وقد يرجع ذلك إلى تشبُّهه بالآراء بتعصب أعمى، ورفض قبول أفكار جديدة بما ينمّي قدراته الذاتية على التفكير وتجاوزها للعادات السيئة المترسّبة فيها ومن العواطف والانفعالات المتسرعة التي تحد من فعاليتها.
- من مظاهر التفكير المستقل القدرة على اتخاذ القرار الكفيل بفهم الواقع والنُّهوض به ضماناً لحسن العيش المشترك مع الآخرين.

٢. أيبّن كيف يمكن للعوامل التالية أن تؤدي دوراً في التفكير السليم.

عوامل داخلية للتفكير السليم	
التأمل في الذات - اكتشاف قدرة الإنسان على التفكير.	الوعي بقدرات الإنسان
التفكير جهد فردي . أن يفكر الإنسان هو أن يفكر بمعزل عن المحيط وعن التأثير السلبي للآخرين.	التفكير تفكيراً مستقلاً
الوعي بالجهل . إرادة البحث عن الحقيقة.	الرغبة في البحث عن الحقيقة
التفكير في الآراء السائدة - المراجعة النقدية للمواقف.	الحرص على النقد
يتوقف التفكير على الإرادة - التوقف عند الفرق بين القدرة ( العقل ) والإرادة.	إرادة التفكير
عوامل خارجية للتفكير السليم	
تقلبات الحياة تدفع الإنسان إلى التفكير - يتعرض الإنسان إلى مواقف اجتماعية أو اقتصادية تحثه على التفكير.	مشاغل الحياة دافع إلى التفكير
يرتبط التفكير بتجارب الإنسان - يخوض الفرد تجارب اجتماعية واقتصادية تدفعه إلى التفكير.	التجارب الإنسانية حافز للتفكير
يسهم المجتمع في تنمية ملكات الإنسان - يحث المجتمع الأفراد على النقد والبحث عن حلول.	التشجيع على " النقد " واقتراح حلول للممارسات اليومية



٣. أوضّح مدى صحة العبارات التالية في علاقة تفكير الفرد بصورة مستقلة أو في علاقة تفكيره بالآخرين. أضع علامة ✓ أمام العبارة الصحيحة، وعلامة X أمام العبارة الخطأ مع التعليل. ملاحظة: السؤال قد يحتمل أكثر من إجابة صحيحة.

الإجابة	التعليل
أن أفكر مثل الآخرين	لأن: التفكير عملية مستقلة عن الآخرين
أن أفكر بشكل مُغاير للآخرين	لأن: التفكير يقدم حلولاً للتواصل مع الآخرين وليس العكس
أن أفكر بنفسني	لأن: التفكير عملية ذاتية
أن أفكر مع الآخرين	لأن: التفكير يعزز إيجابياً بعلاقة الفرد الإيجابية بالآخرين

٤. أناقش مجموعتي وأدوّن كيف يمكن للعناصر التالية أن تحفّز على التفكير:

الذات لأن: الإنسان مخلوق يفكر / له القدرة على استعمال العقل

الحياة لأن: الإنسان يبحث عن حلول لتقلبات الحياة على الصعيد الاجتماعي. / الإنسان يعالج مشاغل الحياة الاقتصادية .

الكتب لأن: الإنسان يستقي معارفه من الكتب / تقدم حلولاً لمشكلات الحياة.

#### إضاءة



الاطلاع على كتب المبدعين في العلوم والفنون يعود بفوائد مختلفة على الفرد؛ فالقراءة توسع مداركه وقدرته على تحليل الأمور.. غير أن الإنسان لا يسلك نهج الإبداع إلا إذا انخرط في ممارسة التفكير بنفسه مستقلاً عن كل أشكال الاتباع والتقليد الأعمى. التفكير وليد جهد ذاتي ينمو ويتطور في تفاعل مع الأحداث والمواقف والعلاقات مع الآخرين. إن الحياة اليومية هذه قد تدفعنا إلى التفكير والتقييم وحب المعرفة والثقة في الذات.



٥. أقدم مع مجموعتي حُجْجًا تدعم حاجة الإنسان إلى التفكير:

حُجَّة من حياتك الشخصية

\* العمل على بناء حكم سليم.

\* إقامة علاقات مع الآخرين تخضع للعقل.

حُجَّة من المجتمع

\* فهم المتغيرات الحاصلة على الصعيد الاجتماعي .

\* الوعي بالظروف الاقتصادية.

حُجَّة من التاريخ

\* ذكر أمثلة للمبدعين من مجال الفكر .

\* مكانة العلماء في تقدم العلوم واستخلاص الحاجة لأعمال العقل.

### أتذكر أن



الحجة هي البرهان والدليل الذي يدعم رأيي.

### اعلم أنك



- لكي تقنع الآخرين فإنك تحتاج إلى أن تقدم حجتك والإثباتات المنطقية التي تدعم رأيك عند مناقشة أي قضية أو فكرة معينة.



يختلف التفكير عن التذكّر في أن التذكّر هو العملية التي يتم عن طريقها استرجاع الخبرات الماضية، أما التفكير فإنه يذهب إلى أبعد من مجرد استرجاع هذه الخبرات إذ إنّه يعيد تنظيم هذه الخبرات في كل جديد يناسب الموقف الذي يواجهه الإنسان. التفكير هو العملية التي ينظم بها العقل خبرات الإنسان بطريقة جديدة لحل المشكلات وإدراك العلاقات.

المصدر: تعليم التفكير، النظرية والتطبيق، صالح أبو جادو و محمد نوفل، ٢٠١٧م





٦. أحلّ مع مجموعتي قيمة التفكير وفوائده من خلال علاقته بجوانب الحياة التالية:

جوانب الحياة	قيمة التفكير
الرغبات الذاتية	*استقامة السلوك . *بناء علاقات لا تخضع بالضرورة للأهواء.
السلوك والتصرف مع الآخرين	*الابتعاد عن العداء والكراهية. * سلوك يحكمه العقل .
علاقة الفرد بالآخرين والآراء السائدة	*ضرورة الاحتكام إلى العقل . * قيمة بناء علاقات تعاون.
النجاح في الحياة الدراسية	*ضرورة مقاومة الفشل والإستفادة من حالات التعثر في تحديد أدوات تصحيحية . * أهمية الثقة في الذات ومحاولة التطوير والتعلم المستمر .
تحقيق الإنجازات في الحياة العملية	*أهمية التفكير والبحث عن حلول علمية . * التفكير ممارسة تتصل بالواقع. * ضرورة تجاوز المشاكل .

اعلم أن



التفكير المستقل والثقة في الذات شرطان

لازمان لحسن التدبير في الحياة الاجتماعية

إضاءة



ليس للإنسان أن يصون نفسه من التعصب والميل إلى الأهواء إلا بالتفكير الذي يمكنه من التمييز بين الآراء الزائفة والأفكار الصحيحة.

### التعريف الأول:

التفكير هو عملية التفاعل التي تجري بين ما هو بداخل النفس وما هو خارجها فتتولد أفكارٌ تُعبّر عن تصوّر للعالم ولمختلف جوانب الحياة بفعالية وفق خطط وأهداف.

### التعريف الثاني:

التفكير هو نشاط أكثر من كونه آلية أساسية للدماغ البشري، وحينما يمارس الفرد عملية التفكير، ويبادر بحلّ المشكلات واتخاذ القرارات فهذا يدل على فاعلية التفكير ونجاعته.

## التفكير

### التعريف الثالث:

التفكير عملية واعية تحدث في العقل وتُخضع المواقف للمحاكمة العقلية للوصول إلى نتيجة. وهو أيضاً المهارة الفعّالة التي تدفع بالذكاء الفطري إلى العمل.

### التعريف الرابع:

إنّ التفكير عملية ذهنية فردية لكنها لا تتم بمعزل عن المحيط وعن التفاعل مع الآخرين، أي إنّ عملية التفكير تتأثر بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي تنشأ فيه.

٧. استكمل هذا الجدول مع مجموعتي بما يتناسب مع التعريفات الأربعة الواردة في النشاط:

معاني التفكير	التعريف الأول	التعريف الثاني	التعريف الثالث	التعريف الرابع
مجالات التفكير	يرتبط التفكير بنشاط النفس في تفاعلها مع ما يوجد خارجها	التفكير هو نشاط عصبي مرتبط بآلية الدماغ	التفكير بما هو أفعال الوعي القصدي	التفكير عملية ذهنية تتصل بالمحيط
خصائص التفكير	تصوير تجريدي للعالم	التفكير يدل على جهد فيزيولوجي	الحكم وبناء المواقف	عملية فردية ولكنها تتأثر بالسياق الثقافي
وظائف التفكير	وضع الخطط ورسم الأهداف	يحل المشكلات ويتخذ قرارات	التفكير الدافع للعمل	يوجه التفكير مع العلاقات مع الآخرين



التفكير المنهجي نشاط عقلي وجهد شخصي فعال، ومن أهم قواعده تنظيم الأفكار، والبرهنة وبناء أحكام متينة مبنية على الاستدلال المنطقي السليم، فيما يعرض من مشكلات. ينبغي لنا تعلم التفكير وإخضاعه إلى قواعد توجّهنا وتساعدنا على اتخاذ القرار مثل التحليل والتركيب والمقارنة والتمييز والتقييم والتدقيق. وبغض النظر عن المجالات التي نفكر فيها تفكيراً منطقياً ومنظماً، فإن التفكير المنهجي يُجنّبنا الوقوع في الخطأ، ويوجّهنا إلى حلّ قضايا الحياة، وحسن التواصل مع الآخر، ويوصلنا بالتدريج إلى اكتشاف الحقيقة. التفكير المنهجي عكس التفكير غير المنهجي الذي يكون غير فعال ويسير دون قواعد وخطط توجّهه.

بعد قراءة النص بتمعّن، أنفد ما يلي:

١. أرصد أهم المفردات التي وردت في النص وتصل بالتفكير المنهجي:  
**القواعد / المنطق / التحليل / التركيب / المقارنة / التمييز**

٢. أبين مع مجموعتي كيف يختلف التفكير المنهجي عن التفكير غير المنهجي:

التفكير المنهجي	التفكير غير المنهجي
تحقيق مصلحة وهدف	مشتت الأهداف وليس له هدف محدد
خطوات عملية منظمة	غير منظم المراحل
إيجابي	سلبي
تحكمه قواعد محددة	ليس له قواعد واضحة
يعتمد على الاستدلال	الأفكار لا تستند إلى أي تبرير معقول
تفكير يعتمد على التجربة والأدلة المنطقية	تفكير يعتمد على القصص الخيالي والأساطير
قرارات تتم وفق منهجية علمية	قراراته متسرعة



٣. اعتماداً على النص أستخرج مفهوم التفكير المنهجي وقواعده:

التفكير المنهجي هو:

**نشاط عقلي وجهد شخصي فعال وتفكير منطقي وتنظيم الأفكار والبرهنة.**

قواعده هي:

- 1- الاستدلال ( ينطلق من مقدمات لينتهي إلى نتائج)
- 2- الاحكام (يخلصنا من الأحكام المسبقة )
- 3- التحليل (يرجع المشكلات إلى أسبابها)
- 4- التركيب ( يعيد بناء العناصر وفق منطق عقلائي نسقي)
- 5- التقييم (يراجع المواقف تفكير نقدي يستبعد السلبي ويبحث عن الاجتماعي )

#### إضاءة



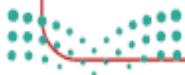
- يعتمد التفكير على قواعد تجعله منطقيًا في تحليل الأفكار وتنظيمها وتسلسلها وترتيبها بكيفية تفضي إلى إنتاج فكرة واضحة ومتميزة، وكذلك التعبير عنها بدقة ووضوح.
- تحقيق الهدف من التفكير مرهونٌ بمعرفة قواعد التفكير المنهجي التي تستمد أسسها من التفكير المنطقي.
- يهدف التفكير المنهجي إلى الكشف عن الأسباب الحقيقية التي تنظم الأفعال وتوجه الممارسات وتبني الأفكار السليمة بناءً منطقيًا على براهين عقلية.
- لا تقتصر عملية البرهنة على الجانب المعرفي وعرض الأسباب الوجيهة للاعتقاد في شيء ما، بل تشمل الجانب العملي أيضًا والتصرف بأسلوب عقلائي نقدي.





٤. أحل العلاقات بين المفاهيم التالية:

التفكير المنهجي والاستدلال	التفكير المنهجي برهاني حجاجي ينطلق من مقدمات لينتهي إلى نتائج ، ويستعمل العقل لبناء مواقف والتصرف تصرفاً عقلياً .
التفكير المنهجي والأحكام	التفكير المنهجي يخلصنا من الأحكام المسبقة ، التفكير المنهجي هو تمرس على استعمال العقل في بناء المواقف.
التفكير المنهجي والتحليل	التفكير المنهجي يفهم المشكلات بإرجاعها إلى أسبابها، ويفكك الصعوبات إلى عناصر.
التفكير المنهجي والتركيب	التفكير المنهجي يأخذ بعين الاعتبار مختلف العناصر المكونة للواقع ويعيد بناءها وفق منطق عقلائي نسقي .
التفكير المنهجي والتقييم	التفكير المنهجي يراجع المواقف السائدة، وكذلك مختلف الأفعال فهو تفكير منهجي نقدي، ولذلك فإن التفكير المنهجي يستبعد السلبي ويبحث عن الإيجابي.



٥. استناداً إلى ما استفدته من أنشطة الدرس، أأكمل الجدول التالي بذكر أهمية التفكير المنهجي ووظائفه في الجوانب التالية:

أهمية التفكير المنهجي ووظائفه	
الأفكار	أهمية بناء افكار متماسكة منطقياً
الأحكام	التخلص من الأحكام الجاهزة
العقل	الاحتكام إلى العقل عند ممارسة التفكير
الخطأ والصواب	وضع قواعد التمييز بين الصواب والخطأ
الحقيقة	العقل هو مصدر الحقيقة ضرورة وضع قواعد توصلنا إلى الحقيقة
قضايا الحياة	قيمة التفكير المنهجي والبحث عن حلول لمشكلات الحياة
التواصل مع الآخر	تبادل المعارف مع الآخرين





## أتأمل وأقيم مكتسباتي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

.....

٣. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

.....

٤. ما أهم ثلاث مفردات تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

.....

.....

٥. ما الفائدة التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٦. هل ما اكتسبته من معارف ومهارات في هذا الدرس سوف تغير في طريقة تفكيرك؟ اذكر بعضاً من الخطوات التي سوف تساعدك على ذلك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....







# التفكير المنطقي وأهميته

Logical Thinking and Its Importance

الدرس  
الخامس

## تمهيد

يخبر سبحانه وتعالى عن تشریفه لبني آدم وتكريمه إياهم في خلقه لهم على أحسن الهيئات وأكملها كما قال: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾<sup>(١)</sup> وقوله تعالى ﴿وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾<sup>(٢)</sup> وتوجد خصائص تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات، ولا شك أن الإنسان يمتاز بملكة النطق والتفكير، فالإنسان يعرف بأنه مخلوق مكرم ناطق أي مخلوق مفكر. وليس مقصوداً بالنطق مجرد خروج الألفاظ من فم المتحدث، وإنما معناه إدراك وفهم المعاني الكلية المجردة مثل الحق والصدق والعدالة والإنصاف والحب. والإنسان يفكر بطريقة تختلف عن طريقة تفكير الحيوانات. الاختلاف الجوهرى بين تفكير الإنسان وتفكير الحيوان هو أن الإنسان يفكر بطريقة منطقية يستطيع من خلالها معرفة الاختلاف بين الصواب والخطأ والتفرقة بين الصدق والكذب، والاستدلال على النتائج من مجموعة من المقدمات.

## الأهداف

١. أتعرف على التفكير المنطقي.
٢. أحدد خصائص التفكير المنطقي.
٣. أستنتج أهمية التفكير المنطقي في حياتنا اليومية.

## أقرأ

التفكير المنطقي هو التفكير الذي نمارسه عندما نحاول أن نتبين الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء. إنه التفكير الذي نمارسه عندما نحاول معرفة نتائج ما قد نقوم به من أعمال. ولكنه أكثر من مجرد تحديد الأسباب أو النتائج. إنه يعني الحصول على أدلة تؤيد أو تثبت صحة وجهة نظرك أو تفنيها. إن التفكير المنطقي يقوم على الأدلة، وهذا النوع من التفكير يساعدنا على الوصول إلى أفضل إجابة عن الأسئلة التي نساألها، أو المشكلات التي نحاول أن نجد لها حلاً. يؤدي التفكير المنطقي إلى جعل الحياة أسهل مما هي عليه. إنه يقضي على الكثير من النشاط العقلي عديم القيمة عندما تجد عقلك يسير في حلقة مفرغة دون أن تصل إلى نتيجة. ماذا تفعل إزاء القرارات الضخمة التي يجب أن تتخذها، أو الأسئلة المهمة التي ينبغي لك أن تجيب عنها، والتي تتعلق بالمستقبل؟ إن التفكير الواضح يساعدك كثيراً على هذا الأمر. إذا عرفت كيف تفكر تفكيراً منطقياً، فإنك تستطيع أن تضع خططاً أفضل لتحقيق الأهداف.

المصدر: الطريق إلى التفكير المنطقي، وليم شانر، ترجمة عطية محمود وعبد العزيز القوسي، ١٩٦١م (بتصرف)

(١) سورة التين الآية (٤).

(٢) سورة الإسراء الآية (٧٠).

(٣) تفسير ابن كثير (٩٧/٥).



## أفهم وأحلل



القيمة العملية للتفكير المنطقي هي تنمية ملكة تقويم الأفكار وبناء ووزن البراهين، والحكم عليها بالكمال أو النقص، بالصحة أو الخطأ كما تظهر في أقوال الناس أو أفعالهم أو كتبهم أو مقالاتهم العلمية أو الأدبية أو حديثهم اليومي.

١. انطلاقاً من النص والعبارات التالية، أستخلص مع مجموعتي تعريفاً للتفكير المنطقي.

تنظيم الأفكار وتربطها - معنى واضح - نتيجة مرتبطة بالحجة - معقولة الحجة - اعتماد على الأدلة - أفضل إجابة عن السؤال - أفضل حل للمشكلات

### مفهوم التفكير المنطقي:

هو التفكير الذي يقوم بتنظيم الأفكار لمعرفة الأسباب والعلل من وراء الأشياء وكذلك يقوم بتأسيس الرؤى والأفكار اعتماداً على أدلة وحجج قوية للوصول إلى معنى واضح كحل مشكلة أو إجابة سؤال أو بناء حكم أو تقييم.

٢. أناقش مع مجموعتي أهمية التفكير المنطقي وجوانب الحاجة إليه، وأدوّن ما توصلنا إليه.

طالما أن السمة التي تميز الإنسان عن غيره من الحيوانات هي الاستدلالي المنظم فإن ذلك يبرهن على أهمية المنطق لأنه العلم الذي يدرس الحجج من حيث الإحكام والقوة والضعف، كما أنه يدرس أخطاء التفكير وكيفية تجنب الوقوع فيها.

## إضاءة



المفكر المنطقي دائماً يطرح الأسئلة التالية بشكل مستمر ومتكرر:

- ما مدى معقولة الفكرة أو الرأي؟
- هل يوجد تناقض بين الأفكار والعبارات؟
- هل العلاقة بين المقدمات والنتيجة واضحة وغير غامضة؟
- هل المبررات أو المقدمات تؤدي إلى هذه النتيجة بالضرورة؟
- هل يوجد خلل في الاستدلال؟





الركون للعاطفة غالباً يدفعنا إلى الفعل المتسرع ؛ غير أن الاعتماد على العقل يجعل قراراتنا أكثر دقة وفعالية ويجعلنا نحيّد العاطفة قدر الإمكان في مسائل اتخاذ القرارات وتحليل الأمور والقضايا. يحدث هذا الأمر في أثناء الحديث على وسائل التواصل الاجتماعي، والجدل مع العائلة والأصدقاء، وحتى عند التعامل مع أهلنا وأقاربنا، لكن العواطف لا تستند غالباً إلى العقل، بل تستند إلى التجارب الشخصية والمعرفة الذاتية لكل فرد، أما التفكير المنطقي فيستند إلى قواعد موضوعية لا تتغير بتغير الأشخاص أو المواقف.

أناقش مجموعتي في العبارة التالية ومدى اتفاقنا عليها: نبدأ إجابتنا بالقول: (أتفق مع العبارة السابقة) أو (لا أتفق مع العبارة السابقة) لأن...

"العواطف تدفعنا إلى التسرع لأنها لا تستند إلى العقل غالباً."

- \* العاطفة تجعل الإنسان يتأثر بالخبرات التي مر بها.
- \* العاطفة تجعل الإنسان يتأثر ويقع في المغالطات خاصة مغالطة "الشفقة" وكذلك يؤثر على تتبع الخطوات المنطقية عند تحكيم الأمور وقد يقفز عليها لحساب العاطفة.
- \* الارتقاء فوق العاطفة والانفعال يجعل الإنسان يفكر تفكيراً سديداً ويتخذ قرارات صائبة.
- \* التفكير المنطقي يقوم على قواعد وأسس وخطوات لا تتغير بتغير الأشخاص والمواقف .
- \* التفكير المنطقي يحسن من طريقة تفكيرنا.

إضاءة



مراحل التفكير المنطقي:

- وجود حاجة إلى التفكير، كحل مشكلة أو اتخاذ قرار أو تقييم حجة معينة أو الإجابة عن سؤال معين.
- استحضار المعلومات والخبرات السابقة للاستفادة منها من أجل التوصل إلى تقييم للحجج أو حلول للمشكلات أو اتخاذ قرار صائب.
- البحث عن أفكار أخرى مساندة، وربطها بالهدف من التفكير ومدى الاستفادة منها لتقييم الأفكار، أو لتحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المرجوة.
- اختيار الإجابة، أو الحل، أو القرار المناسب، وتقييمه للتأكد من صلاحيته.







### خصائص التفكير المنطقي:

- يعتمد على إيجاد علاقات بين القضايا والظواهر المراد فحصها، وبين المعلومات والخبرات السابقة في الذاكرة.
- تفكير منهجي محدد الأدوات، واضح الأساليب، ويتطور من خلال البحث عن العلاقات بين الأشياء وربط بعضها ببعض.
- يعتمد على عدد من العمليات العقلية المتصلة لتحقيق الأهداف مثل المقارنة، التصنيف، التنظيم، التعميم، التحليل، التركيب، الاستدلال الاستقرائي أو الاستنباطي.

المصدر: تنمية القدرات الابتكارية والإبداعية عند القائد الصغير:  
سلسلة المستقبل، الطبعة الأولى، عبدالعظيم محمد، ٢٠١٥

### أَتَدْرَبْ



١. يروى أن أربعة أشقاء يعيشون في البادية هم مُضر وربيعة وأنمار وإياد، قابلوا أعرابياً في الصحراء فسألهم عن بعير ضاع منه، فسأله مُضر: أهو أعور؟ (أي بعين واحدة)، قال الأعرابي: نعم، وسأله ربيعة: أهو أزور؟ (أي إن إحدى أقدامه بها مرض تجعله يسير بطريقة مُهتزة)، قال الأعرابي: نعم هو أزور، وسأله أنمار: أهو أبتَر؟ (أي ليس له ذيل)، قال: نعم، وفي النهاية سأله إياد: أهو شرود؟ (أي لا يستقر على مكان واحد أبداً)، قال: نعم، أين هو؟ فقالوا جميعاً في صوت واحد: والله ما رأيناه!! فتعجب الرجل وقال: كيف، وقد عددت صفاته الفريدة؟ فقال مُضر: رأيت المرعى وقد مر به بعير يأكل من جانب واحد فقط فقلت مرّ من هنا بعير أعور، وقال ربيعة: رأيت آثار أقدام بعير بها قدم غير سليمة الأثر فعرفت أن بعيراً أزور أعرج القدم مرّ من هنا، وقال أنمار: رأيت بعره مجتمعاً في مكان واحد لا متفرقاً فعرفت أنه أبتَر ليس له ذيل، وقال إياد: عرفت من رؤيتي للكلاً أن بعيراً مرّ من هنا يأكل من منطقة ثم فجأة يتركها إلى غيرها، فاستنتجت أنه شرود!

المصدر: تاريخ الخميس في أحوال أنفُس النفيس، قصة الأفعى الجرهمي، ص ١٤٨، حسين الديار، ١٩٧٣م

أ. ضع مع مجموعتك عنواناً مناسباً للقصة السابقة.

### الأشقاء الأربعة والتفكير المنطقي أو الاعرابي والتفكير المنطقي والحياة أو الآثار المنطقية.

ب. برهن من القصة السابقة على أن الاستدلال المنطقي مهم في الحياة اليومية.

من الواضح أن الناس يفكرون بصورة منطقية في كثير من الحالات، كما أن العرب القدماء كانوا يتميزون بالفراسة وقوة الحجة.

ج. أي الاستدلالات السابقة في رأيك أكثر إحكاماً؟ ولماذا؟

(كل الحجج قوية ولكن الأمر متروك للطالب ليختار ما يراه أكثرها قوة وإقناعاً)

د. هل يمكنك التفكير في رد على واحد أو أكثر من الاستدلالات المقدمة؟

هذا السؤال يعتمد على رؤى الطلاب الإبداعية .



٢. في أحد برامج المسابقات التلفازية كان أمام المذيع ثلاث قبعات؛ اثنتان لونهما أسود وواحدة حمراء. وضع المذيع عصابة سوداء على عين ثلاثة متسابقين ثم وضع قبعة سوداء على رأس المتسابق الأول وأخرى سوداء على رأس المتسابق الثاني، ثم وضع القبعة الحمراء على رأس المتسابق الثالث، وتأكد من أن كل متسابق يستطيع بعد إزالة العصابة أن يرى قبعة المتسابق الآخر لكنه لا يستطيع رؤية قبعته التي يرتديها، ثم وضع المتسابقين الأول والثاني متواجهين وطلب من المتسابق الأول بعد أن أزال العصابة من على عينيه أن يخبره بلون القبعة التي يرتديها بعد أن يشاهد قبعة المتسابق الثاني، فعجز عن ذلك، وكرر الأمر نفسه مع المتسابق الثاني بعد أن جعله يرى قبعة المتسابق الأول، فعجز عن الإجابة. ولما جاء دور المتسابق الثالث صرخ طالباً من المذيع ألا يزيل العصابة من على عينيه لأنه تمكن من معرفة لون القبعة التي يرتديها باستخدام التفكير المنطقي.

أ. كيف استطاع المتسابق الثالث دون استخدام الحواس ومن خلال التفكير المنطقي فقط أن يعرف لون القبعة التي وُضعت على رأسه؟

( لأن المتسابق الثالث أدرك أن المتسابق الأول شاهدا على رأسيهما قبعة سوداء  
فعجزا عن الإجابة، ولما كان كل واحد منهما يرتدي قبعة سوداء فلا بد أنه هو من  
يرتدي القبعة الحمراء المتبقية )

ب. هل تستطيع التفكير في موقف مماثل يمكنك من خلاله استخدام الاستدلال المنطقي فقط لتصل إلى حل مسألة ما أو تفسير موقف معين؟

(مترك للطالب التفكير في موقف مماثل )



٣.

أحمد أكبر سنًا من علي  
محمد أكبر سنًا من أحمد  
علي أكبر سنًا من محمد

أ. إذا كانت القضيتان الأولى والثانية صادقتين، فهل القضية الثالثة صادقة أو كاذبة؟

أحمد أكبر عمراً من علي  
محمد أكبر عمراً من أحمد  
علي أكبر عمراً من محمد

**القضية كاذبة.**

٤. مستعيناً بالتفكير المنطقي من خلال البحث عن العلاقات بين الأجزاء وربط بعضها ببعض، أحاول مع مجموعتي الإجابة عن الأسئلة التالية:

- في إحدى رحلات الطيران، كان يتألف طاقم الطائرة من قائد الطائرة، والقائد المساعد، والمهندس الجوي، وهم بدون ترتيب سعود وفهد ومنصور. القائد المساعد، ليس له إخوة ذكور أو إناث، ويتقاضى أقل راتب بينهم. يتقاضى منصور، المتزوج من أخت فهد، راتباً أكثر مما يتقاضى قائد الطائرة. اذكر وظيفة كل واحد من الثلاثة.

**فهد هو قائد الطائرة، وسعود مساعد القائد، ومنصور المهندس الجوي.**

- اشترت ديكاً جميل الشكل، قال لك البائع: عليك أن تتوقع أن تحصل منه على ثلاث بيضات كل يوم. كم عدد البيضات التي ستحصل عليها في أسبوع كامل؟

**الديك لا يبيض .**



- في مسابقة للجري، تمكنت من تخطي المتسابق الثاني، فما ترتيبك في المسابقة؟

### ترتيبي سيكون الثاني بدلاً منه.

- إذا كان بمقدور ثلاثة أطفال أن ينتهوا من تناول ثلاث تفاحات متساوية في الحجم في دقيقة واحدة، فكم يلزم من الوقت كي ينتهي ١٠٠ طفل من تناول ١٠٠ تفاحة بنفس الحجم؟

### ثلاثة دقائق .

- أراد فلاح معه كلب جائع مفترس وخروف وبعض الخضراوات أن يعبر النهر إلى الضفة الأخرى في قارب صغير ويأخذ معه الثلاثة، لكنه لا يستطيع أن يأخذ معه في القارب إلا واحداً من الثلاثة. لو ترك الكلب والخروف معاً، فسوف يفترس الكلب الخروف، ولو ترك الخروف والخضراوات فسوف يلتهم الخروف الخضراوات. كيف تستطيع مساعدته في أن يأخذ الثلاثة إلى الضفة الأخرى؟

يأخذ الخروف في البداية ويترك الكلب مع الخضراوات لأنه لا يأكلها،  
ثم يعود ليأخذ الكلب، ويتركه في الضفة الأخرى ولكنه يعود معه  
بالخروف في القارب، ثم يترك الخروف ويأخذ معه الخضراوات إلى  
الضفة الأخرى ويتركها مع الكلب ، ثم يعود في النهاية ليأخذ الخروف.





- تخيل أنك تسير في طريق مؤدية إلى مدينتين؛ الأولى كل من فيها يكذب دائماً ولا يقول الصدق أبداً، وأهل المدينة الثانية لا يكذبون ويقولون الصدق دائماً. عند مفترق الطرق وجدت شخصاً واقفاً ولكنك لا تعرف إلى أي المدينتين ينتمي. مسموح لك بأن تسأله سؤالاً واحداً يساعدك في معرفة الطريق إلى مدينة الصادقين والطريق إلى مدينة الكاذبين. ما السؤال الذي يمكن أن تطرحه عليه؟

**تسأله: أين الطريق إلى بلدك؟ لو كان صادقاً سيشير إلى طريق بلد الصادقين ولو كان كاذباً يشير إلى بلده هو إنما أيضاً يشير إلى طريق بلد الصادقين.**



- تخيل أنك في مأزق ولكي تخرج منه ليس أمامك إلا أن تهرب من خلال أحد ثلاثة أبواب، أخبروك أن الباب الأول تشتعل خلفه نيران هائلة، والثاني يقف خلفه مجرم قاتل يحمل مسدساً، والثالث يوجد خلفه أسد مفترس سبق أن قتل الكثيرين، وأنه لم يتناول أي طعام أو شراب منذ عامين. ما أفضل باب تخرج منه سالماً؟

**الباب الذي خلفه الأسد لأنه من المستحيل أن يبقى أي حيوان حياً لمدة عامين دون طعام أو شراب.**





مستعيناً بالتفكير المنطقي من خلال البحث عن العلاقات بين الأشياء وربط بعضها ببعض، أحاول مع عائلتي الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. عامل في محل جزارة يبلغ طوله مترًا وثمانين سم، ويرتدي حذاءً مقاسه ٩، وعمره ٣٢ عامًا، فماذا يزن؟

### يزن اللحوم للزبائن .

٢. خمسة أشقاء كانوا يمارسون أنشطة مختلفة في المنزل. نورة كانت تقرأ، وحمور كانت تنظف الغرفة، وعلياء كانت تطهو الطعام، وفهد كان يلعب تنس الطاولة، فماذا كان يفعل الشقيق الخامس؟

### الشقيق الخامس كان يلعب تنس طاولة مع شقيقة .

٣. ثلاثة أشخاص (بدون ترتيب هم صالح وخالد وناصر) ، أحدهم جندي يقول الصدق دائمًا، ومن بينهم لص محتال يكذب دائمًا، وفيهم أيضًا مهرج يصدق أحيانًا ويكذب أحيانًا أخرى. قال صالح: إن ناصر هو اللص المحتال، وقال خالد: إن صالح هو الجندي الصادق، وقال ناصر: أنا المهرج. من الجندي؟ ومن اللص؟ ومن المهرج؟

### صالح هو الجندي الصادق، وخالد هو المهرج وناصر هو اللص الكاذب .





## أتأمل وأقيم مكتسباتي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد إجابة عنه؟

.....

٣. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

.....

٤. ما أهم ثلاثة مفاهيم تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

.....

.....

٥. ما الفائدة التي اكتسبتها من معرفة مراحل التفكير المنطقي في هذا الدرس؟

.....

.....

.....

٦. هل ما اكتسبته من معارف ومهارات في هذا الدرس سوف تغيّر في طريقة تفكيرك؟ اذكر بعض الخطوات التي سوف تساعدك على ذلك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....





# قوانين الفكر الأساسية

Laws of Thought

الدرس  
السادس

## تمهيد

قوانين الفكر الأساسية هي القوانين الأولية الضرورية التي يسير الفكر بمقتضاها ولا تحتاج إلى برهان لإثباتها، ولا ينبغي للفرد أن يحيد عنها في أثناء تفكيره واستدلّاله حتى لا يقع في الأخطاء. بمعنى أنه لا يمكن لأحد أن يفكر عمداً بطريقة مخالفة لها، وهي مبادئ أولية سابقة على كل تفكير، أي إنها ليست مجرد تعميمات توصلنا إليها عن طريق التجربة - كما هو الحال في قانون سقوط الأجسام (الجاذبية) مثلاً - بل هي قواعد بديهية توجد في ذهن وتؤسس لتأطير نظري لأي ممارسة فكرية. هذه القوانين صدقها عام بشكل مطلق، ومستقل تماماً عن مادة الموضوعات الجزئية التي نفكر فيها. فما هذه المبادئ الأساسية للفكر؟ وكيف نطبقها في حياتنا اليومية؟

## الأهداف

1. أتبين قوانين الفكر الأساسية.
2. أستخلص أهم خصائص قوانين الفكر.
3. أحلل استخدام قوانين الفكر الأساسية في حياتنا اليومية.

## اقرأ



قوانين الفكر الأساسية مُتضمنة في كل تفكير عقلي متسق، وتُعدُّ هذه القوانين ضرورية، وأحياناً شرطاً كاملاً للتفكير الصحيح، وهي: قانون الهوية، وقانون التناقض، وقانون الثالث المرفوع.

### 1. قانون الهوية (الذاتية):

ويعبر عنه رمزياً أن (أ هو أ)،  $A = A$ ، ومعنى ذلك أن الشيء هو ذاته أو يملك هوية خاصة يحتفظ بها، فهذا الكتاب هو الكتاب نفسه سواءً أكان في المدرسة أم في المنزل، الإنسان هو الإنسان ومعنى ذلك أن الهوية تقتض ثبات الشيء. ويُعدُّ هذا القانون أصل القوانين وصورة موجبة للبقية المتبقية.

### 2. قانون عدم التناقض:

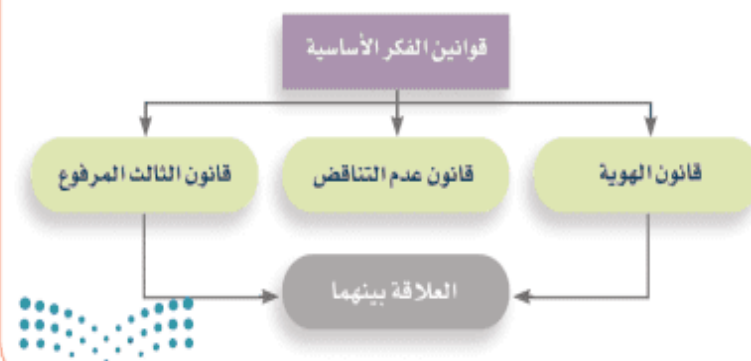
يصاغ قانون عدم التناقض بعدة صور أهمها: ( "أ" لا يمكن أن يكون "ب" ولا "ب" معاً في آن واحد). لا يمكن أن يكون أ موجوداً وغير موجود؛ أي لا يمكن أن تكون الصفاتان المتناقضتان صادقتين معاً... إلخ. فليس صحيحاً القول مثلاً: بدر طالب وليس بطالب، ويستحيل أن يصدق القول أنني في المنزل ولست فيه. ويُعدُّ هذا القانون صورة سالبة من قانون الهوية.

### 3. قانون الثالث المرفوع:

وصيغته "أ" إما أن تكون "ب" أو لا "ب" ولا ثالث بينهما، وهذا يعني أن أحد المتناقضين لا بُدُّ أن يكون صادقاً؛ إذن لا يوجد احتمال ثالث بجانب المتناقضين يمكن أن يكذبهما معاً. وهذا القانون هو صورة شرطية من قانون عدم التناقض.

مثال: محمد إما ناجح أو راسب ولا يوجد بديل ثالث. الباب إما مقفل أو غير مقفل ولا يوجد خيار ثالث.

يمكن رد قوانين الفكر الأساسية إلى قانون واحد





اشترى أحمد سيارة قبل عشرين عاماً، وخلال العشرين عاماً أجرى أحمد كثيراً من الإصلاحات على الهيكل واللون الخارجي وغيّر معظم قطع وأجزاء السيارة الداخلية. ومع كل هذه التغييرات التي طرأت على السيارة، مازال أحمد يعتقد بثبات هوية سيارته التي اشتراها قبل عشرين عاماً ويؤمن بثبات بعض الخواص التي احتفظت بها سيارته دون تغيير.

١. أكتب عدة سطور حول العلاقة بين قوانين الفكر الأساسية واعتقادي بثبات هوية الأشياء في العالم من حولي:

هذا ينسجم مع مبدأ وقانون الهوية بأن أ هو أ فكل شئ جوهر ثابت لا يتغير ولا يمكن لنا أن نفكر بطريقة مخالفة لهذا القانون فمثلاً السيارة هي السيارة مهما طرأت عليها من إصلاحات أو تقادم بها الزمن .



بحسب قانون الهوية فإن لكل شيء هوية خاصة وجوهر ثابت يحتفظ به مهما تغيرت الصفات العرضية.

٢. مع مجموعتي أقوم بضرب أمثلة من الواقع تتوافق مع قانون الهوية مع تحليل الصفات الجوهرية التي تفترض ثبات الهوية وأخرى عرضية لا تؤثر على هويته الجوهرية.

المثال	الصفات الجوهرية التي تفترض ثبات الهوية	الصفات العرضية أو الثانوية التي لا تؤثر على ثبات الهوية
الطائرة	وسيلة نقل جوي	نقل ركاب، نقل بضائع، عدد المقاعد، عدد المحركات





١. أقرن بين قوانين الفكر الأساسية؛ مستعيناً بالجدول التالي:

أوجه المقارنة	القانون		
	الهوية	عدم التناقض	الثالث المرفوع
من أمثلتها	هذا كتابي - هذا صديقي، (أ هو أ)	هذا ليس كتابي - هذا ليس صديقي لا يمكننا وصف الطالب بأنه حاضر وليس حاضرا في نفس الوقت، (أ) ليس لا ألف	إما أن يكون ذلك كتابي ولا ثالث بينهما
تعريفها	(أ) هو (أ) والشيء هو ذاته" الشيء هو نفسه بصفاته الأساسية الجوهرية	(أ) لا يمكن أن يوصف بأنه (ب) ولا (ب) في الوقت نفسه. الشيء لا يمكن أن يوصف بصفة ونقيض الصفة في الوقت	(أ) إما أن يكون (ب) ولا يمكن أو لا (ب) وثالث بينهما. إما أن يوصف بصفة أو نقيضها ولا وسط بين النقيضين.
العلاقة بينها	يمكن القول إن قوانين الفكر الأساسية في حقيقتها تقوم على قانون واحد هو قانون الهوية	قانون عدم التناقض هو صورة سالبة لقانون الهوية	قانون الوسط المرفوع صورة شرطية لقانون عدم التناقض ويمكن رده إلى قانون الهوية
أهميتها	هذه القوانين بديهية وليست في حاجة إلى برهان ، وهي تحكم التفكير السليم، وجميع العلوم، والأحكام وجميع صور الاستدلال تستند إليها.		





٢. تأمل فقرة **اقرأ** مع أقراني مستفيداً من التوضيحات والأمثلة التالية؛ لتبين كيفية تطبيق كل قانون من قوانين الفكر الأساسية وأقدم أمثلة واقعية من أحاديثنا اليومية توضح استخدامنا لهذه القوانين في ممارساتنا الحياتية.

قانون الهوية	عدم التناقض	الثالث المرفوع
مثال: صديقي بندر هو صديقي الذي أعرفه قبل خمسة عشر عاماً بالرغم أنه تغير كثيراً في الملامح الخارجية كالطول والوزن.	مثال: إن أحمد كان في منزل شقيقته أثناء وقوع الحادث المروري ولا يمكن أن يكون في منزل شقيقته وفي مكان الحادث المروري في الوقت نفسه.	مثال: إما أن سعاد كانت تقول الحقيقة أو أنها كانت تكذب، ولا يوجد بديل ثالث.
يا صديقي... إنك لا تتغير أبداً.. أنت هو أنت.	كان المتهم يزور شقيقته وقت الجريمة، ولا يمكن أن يوجد مع شقيقته وفي موقع الجريمة في الوقت نفسه.	إما أن سعاد كانت تقول الحقيقة أو أنها كانت تكذب، ولا يوجد بديل ثالث.
الأستاذ محمد هو كما هو لم يتغير، يحب مهنة التدريس، ويهتم بتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب.	عبدالرحمن كان موجوداً في معمل العلوم، ولا يمكن أن يوجد في معمل الحاسب الآلي في الوقت نفسه.	إما أن عبدالرحمن كان موجوداً بمعمل العلوم، أو أنه لم يكن موجوداً بالمعمل، ولا يوجد بديل ثالث.
زهرة الياسمين هي زهرة الياسمين بلونها الجميل ورائحتها الطيبة.	ماجد كان معي حاضراً في ملعب المباراة، ولا يمكن أن يكون في موقع الحادث في الوقت نفسه.	إما أن ماجداً أبلغ الشرطة عن حادث السرقة، أو أنه لم يبلغ الشرطة، ولا يوجد بديل ثالث.



٣. أحدد قانون الفكر (أو ما يناقض هذه القوانين) الذي تعبر عنه كل عبارة مما يلي بوضع علامة (✓) في الخانة المناسبة.

م	العبارة	قانون الهوية	عدم التناقض	الثالث المرفوع
١	الجو إما أن يكون حارًا أو غير حار.			✓
٢	لا يمكن أن يكون الجو حارًا وغير حار في آن واحد.		✓	
٣	الإنسان هو الإنسان.	✓		
٤	الفاكهة لا يمكن أن تكون ناضجة وغير ناضجة في وقت واحد.		✓	
٥	حاتم الطائي كريم ولكنه بخيل.		✓	
٦	لا يمكن أن يكون زيد حيًا وميتًا في نفس الوقت.		✓	
٧	هذا الدواء إما أن يكون مفيدًا أو غير مفيد.			✓
٨	هذا الرجل إما أن يقول الصدق أو أنه كاذب ولا شيء غير ذلك.			✓
٩	هذا الشخص ذكي لكنه أيضًا غبي.		✓	
١٠	لكي تفكر نقديًا في موضوع لا بد أن تكون مفكرًا ناقدًا.	✓		
١١	تناول الأطفال جميع البسكويت، وعلبة البسكويت ليست فارغة.		✓	
١٢	المربع شكل مستو له أربعة أضلاع.	✓		
١٣	هذا الشخص يفكر بطريقة نقدية، وغالبًا فهو يمتلك مهارات التفكير الناقد.	✓		
١٤	أكون أو لا أكون تلك هي المسألة.			✓

